

طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ

لِطَاشِ كُبْرَى زَادَه

قَامَ بِنَشْرِهِ

الْحَاجُّ أَحْمَدُ نِيلَة

رَبِيعِ الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ الْعَامَّةِ

بِالْمَوْصِلِ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

١٩٦١

١٣٨٠

طبقات الفقهاء

لمولانا طاش كبري زاده

تغمده الله برحمته آمين

عن نسخة مخطوطة وجدت في مكتبة المركزية العامة في الموصل

نشر هذا الكتاب بعد تنقيحه وتعليق حواشيه وتصديره

الحاج أحمد نيلة

أمين المكتبة المركزية العامة في الموصل

السعر

١٢٠ فلس

(حقوق الطبع محفوظة للناس)

الطبعة الثانية

طبعت بمطبعة الزهراء الحديثة بالموصل : سنة ١٩٦١

شاروع الفاروق

المصادر



- ١ - كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة .
- ٢ - مذهب أبي حنيفة لمحج الدين الخطيب
- ٣ - الشقائق النعمانية ٢ - ٢٧٧ العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ٢ - ١٩٩ الفوائد البهية .
- ٤ - معجم المطبوعات العربية والمصرية جمع يوسف اليان سركيس .
- ٥ - الدينوري .
- ٦ - النووي
- ٧ - ابن خلكان ترجمة وه سلين ج ٣ - ص ٥٥٥ - ٥٦٥ .
- ٨ - دائرة المعارف الاسلامية .
- ٩ - كتاب جولد سپير .
- ١٠ - تاريخ التشريع الاسلامي الخصري
- ١١ - أحسن القصص علي فكري
- ١٢ - الفرست لابن النديم
- ١٣ - ابن خلكان
- ١٤ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية .
- ١٥ - تاريخ بغداد الخطيب البغدادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة للطبعة الثانية

• الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على محمد النبي العربي الكريم وبعد؛
فقد عثرت على هذا الكتاب المخطوط في المكتبة ، وبعد قراءته ودراسته وتمحيصه
وجدته ذا فائدة عظيمة وخاصته فإنه يبحث عن بعض الفقهاء الذين نسيهم
المؤرخون ولم يذكروا كما وجدت ان مؤلفاتهم جديرة بذكرها لكي يتسنى
للمتبعين معرفة ما فقد من ثرائنا المجيد وسبق ان قمت بطبع هذا الكتاب القيم
عام ١٩٤٤ فنفذت كافة النسخ بمدة وجيزة حتى تكرر الطلب بطبعه ثانية وها انا
عند حسن ظن المتبعين فحتمت بعون الله تعالى بطبعه ثانية . وأرجو ان أكون قد
قمت بواجب محتم ، كما أرجو الغفران اذا وجد شيء من التقصير وأسأل الله
حسن التوفيق

ناشر الكتاب

الحاج : أحمد نيله

طاش كبري زادة (١)

(٩٠١ — ٩٦٧)

عصام الدين ابو الخير أحمد بن مصلح الدين مصطفى

ابن خليل المشهور بطاش كبري زادة

قال عصام الدين في ترجمة حاله : حكى والدي رحمه الله انه لما اراد أن يسافر من مدينة بروسا الى بلدة أنقرة قبل ولادتي بشهر رأى في المنام في الليلة التي سافر في صبيحتها شيخاً جميل الصورة وقال له ! ابشر فانه سيولد لك ولد فسمه باسم أحمد . فلما سافر قص هذه الواقعة على والدتي ثم اني ولدت في الليلة الرابع عشرة من ربيع الاول سنة ٩٠١ ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى بلدة انقرة فشرعنا هناك في قراءة القرآن العظيم وعند ذلك لقيني والدي بعصام الدين وكناني بأبي الخير .

ثم انتقل المترجم الى بروسه وسافر والده الى القسطنطينية وسلمه لعلاء الدين الملقب باليتيم : وقرأ عليه بعض كتب الصرف والنحو والمنطق ولما عاد والده الى بروسه اشتغل عنده . وقرأ على محمد التونسي قدراً من صحيح البخاري وأجازه بجميع موسوعاته . ثم انه صار مدرساً بقسطنطينية سنة ٩٣٣ هـ

وتنقل الى عدة مدارس في بلاد الروم يدرس بها الى ان صار قاضياً ببيروسة سنة ٩٥٢ هـ . ثم قلد قضاء قسطنطينية واشتغل في اجراء الاحكام الدينية الى أن عرضت له عارضة الرمد فاخرت عيناه وعميت كريمته فاستعفى عن المنصب . وكان المترجم بجرأ من المعارف والعلوم متسماً من الفضائل سنامها وغاربها مقيداً من المعاني شراردها وغرائبها — قيل ان تاليفه تنيف عن الثلاثين وكان ينظم الشعر العربي .

(١) كتاب معجم المطبوعات العربية والمصرية ص ١٢٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وبعد : فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ، ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها بين الأئمة مع سلسلتهم على طبقاتهم وأحوالهم على درجاتهم ، الأقدم فالأقدم على الترتيب البليغ والنظام الأحكم ، بحيث لا يسع الفقيه جهله لحاجته اليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع في محل الاتفاق والاجتماع ويعتد به في الاختلاف في محل الافراق والاختلاف ، وافقاره اليه في الترجيح والاعمال ، عند تعارض الأقوال ، يقول أعلمهم وأروعهم في الأحوال والله المستعان ، وعليه التكلان فأقول . أن الله سبحانه وتعالى أكرم بهذه الأمة حيث جعلهم مع علمائهم ، كمثل بني اسرائيل مع أنبيائهم ، فجعل في قدماتهم أئمة كالأعلام ومهد بهم قواعد الشرع وشيد بنيان الاسلام ، وأوضح بأدابهم معضلات الأحكام لينال الفلاح من اتباعهم الى يوم القيام ، وخص من بينهم نفراً جاعلاً أقدارهم ومناصبهم وأبقى أذكاهم ومذاهبهم ، اذ على أقوالهم مدار الاحكام ، وبمذاهبهم يفتي فقهاء الاسلام وهم الائمة الستة المشهورة بين الاخيار ، الذي شاع مذاهبهم في الأمصار ، وجمعهم بعض فقال شعر :

وان شئت أركان الشريعة فأستمع لتعرفهم واحتط اذا كنت سامعاً
محمد نعمان ، أحمد وسفيان واذكر بعد داود ومالك تابعاً

وخص أيضاً من هذه الستة أمانا الأمام الأعظم ، والهمام الأقدم سراج الملة والدين الثابت ، أبا حنيفة نعمان بن ثابت ، أعلى الله درجته في أعلى الجنان وأفاض على مرقده الشريف سجال الغفران بكثرة المجتهدين المتقدمين من السلف من أصحابه وغلبة المتمسكين بمذهبه من اتباعه فأيده الفقهاء ، فجددوا دياجة مذهبه تجديداً ، ومهدوا قواعد طريقته تمهيداً فصوروا المسائل تصويراً وقرروا الدلائل تقريراً . ثم بالعلماء المحققين والمتأخرين من الخلف فبالغوا في شرح المعضلات وجدوا في كشف المشكلات ، وصنفوا الكتب تصنيفاً . ورفضوا النوازل ترصيفاً ، فلم يزل مذهبه مفروساً من أول الى آخر ، ومنقولا من كابر الى كابر ، حتى انتهى محفوظاً في صحائف الكتب مشيد البنيان الى هذا الزمان ، ومصوناً عن الاختلاف بعون الله المنان . الى انقراض الدوران فصار تلك الكتب متداولة مقبولة بين الوري ، مستنداً بها عند القضاة والفتوى ، فاذا ذكر قبل المقدمة ضابطة لمعرفة طبقات المجتهدين ؛ ومراتب الفقهاء المعتمدين ، لا بد للمفتي المقلدان . يعلمها حتى يعلم حال من يفتي بقوله في مرتبه الوقاية ودرجة الدارية ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين السائلين المتحالفين فقدره كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين ، فأعلم أن الفقهاء على سبع طبقات .

الطبقة الأولى - المجتهدون -

طبقة المجتهدين في الشرع كالأئمة الستة المذكورة ومن سلك مسلكهم من الأئمة فشانهم تأسس قواعد الاصول واستنباط أحكام الفروع من الأدلة الأربعة الكتاب ! والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد وحال السلف متفاوتة في تلك الطبقة كالأئمة الستة المذكورة .

الطبقة الثانية طبقة المجتهدة

كتلاميذ أصحاب الأول

الطبقة الثانية طبقة المجتهدين في المذهب كتلاميذ أصحاب الطبقة الأولى

كأبي يوسف ومحمد لا بي حنيفة وكالمزني والبريطي للشافعي وعلى هذا القياس غيرهم فمسلكتهم استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها أساتيدهم فانهم وان خالفوهم في بعض أحكام الفروع لكنهم يقلدونهم في قواعد الاصول وبه يمتازون عن الماضي في المذاهب ويفارقونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين في الاحكام لا بي حنيفة مثلاً فانهم غير مقلدين له في الاصول فهذه الطبقة هي الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد .

الطبقة الثالثة

المجتهدون في المسائل

الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راوية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف في الطحاوي وأبي حسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة الرضي وفخر الاسلام البرذوي وفخر الدين قاضي خان وأمثالهم من الائمة الحنفية مثلاً ومن في طبقتهم الائمة الشافعية والمالكية وغير ذلك من الائمة المعارضين في المذهب فانهم لا يقدرّون على المخالفة للشيوخ لا في الاصول ولا في الفروع، لكنهم يستنبطون الأحكام في المسائل لا التي لا نص فيها عنهم على حسب اصول قررها شيوهم ومقتضى قواعد بسطها أسانيدهم فهذه الطبقة هي الطبقة السفلى من طبقات الاجتهاد .

الطبقة الرابعة

أصحاب التخريج

الطبقة الرابعة طبقة أصحاب التخريج من المقلدين كالرازي وأحزابه فانهم لا يقدرّون على الاجتهاد أصلاً لكنهم لاحاطتهم بالاصول وطلبهم للمأخذ يقدرّون على تفصيل قول يحمل ذي وجهين ، وحكم مبهم محتمل لأمرين ، منقول من صاحب المذهب أو عن واحد من أصحابه الذاهبين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على أمثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهواية في قواه كذا تخرج الكرخي والرازي من هذا القليل .

الطبقة الخامسة

أصحاب الترجيح

الطبقة الخامسة طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسين القدرّوي وصاحب الهدايا وأمثالهما وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا أولى وهذا أصح وهذا أرفق بالناس .

الطبقة السادسة

المقلدين المميزين بين القوي والضعيف

الطبقة السادسة . المقلدين القادرين على التمييز بين القوي الأقوى والضعيف ! وظاهر الرواية والرواية النادرة من أصحاب المتن المتعبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز ، وصاحب المختار ، وصاحب المجمع ، وصاحب الوقاية وشأنهم ان لا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة .

الطبقة السابعة

الذين لا يقدرّون على التمييز

الطبقة السابعة طبقة المقلّدين الذين لا يقدرّون على التمييز المذكور ولا يفرّقون بين اللث والسعين ولا يميزون الشمال عن اليمن بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل كذا حقيقة بعض الفضلاء من المتأخّرين .

فالاختياط في مثل هذا الزمان أن لا يعمل بكل كتاب واسناد بل بالكتب المتعبرة بين الأئمة الأخيار وعلم من الضابطة المذكور انه العبرة لشأنه في مرتبة الاجتهاد والدارية وحالهم في درجة الترجيح والرواية لا لتقدمهم في الاعصار وتسابقهم في الأعمار . اذ كم متأخر في الزمان أعلى مرتبة في الاجتهاد وافقه من المتقدم ، قالوا في أدب القاضي والمفتي أن اتفاق أئمة الهدى واختلافهم رحمة من الله تعالى وتوسعه على الناس واذا كان أبو حنيفة في جانب وأبي يوسف ومحمد في جانب فالمفتي بالخيار ان شاء أخذ بقوله . وان شاء أخذ بقولهما واذا كان أحدهما مع أبي حنيفة يأخذ بقولهما البتة الا اذا اصطاح المشايخ بقول ذلك الواحد فيتبع اصلاّحهم كاختيار الفقيه أبو الليث قول زفر في قعود المريض للصلاة انه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد لأنه أيسر على المريض وان كان قول أصحابنا انه يقعد في حالة القيام فجلس ليكون فرقاً بين القعدة والقعود الذي له حكم القيام ولكن هذا يسوّ على المريض لأنه لم يعتد هذا التعود وكذلك تضمنين الساعي

إذا سعى إلى السلطان بغير ذنب وهذا قول زفر سدأ لباب السعاية وإن كان على قول فلا يجب الضمان لأنه لم تلتف عليه مالا ولا يجوز المشايخ أن يأخذوا بقول أحد من أصحابنا عملا لمصلحة أهل الزمان ولو اختلف المتأخرون يختار واحداً من ذلك فلا بد أن يعلموا أحوالهم ومراتبهم حتى يرجع واحداً منهم عند التعارض والاختلاف وهذا حين الشروع في المقدمة فبعون الله ابتدء واستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(١) الإمام أبو حنيفة

توفي سنة ١٥٠

الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت : أول من برع في الفقه وألف وصنف بتوفيق الله تعالى خصه به واتفاق من أصحاب اجتمعوا له كابني يوسف يعقوب بن ابراهيم المتقدم في علم الأخبار : والحسن بن زياد اللؤلؤي المتقدم في السؤال والتفريغ وزفر بن الهزيل المتقدم في القياس ومحمد بن الحسن الشيباني المتقدم في الفطنة وعلم الأعراب والنحو والحساب وأنه ولد في عصر الصحابة سنة ثمانين وقيل إحدى وستين . وقيل ثلاث وستين ولقي منهم جماعة كانس بن مالك وعامر بن الطفيل وعبد الله بن حر الزاهدي وسهل بن سعد الماعدي ونشأ في زمن

(١) هو النعمان بن ثابت بن زوطي ولد بالكوفة كان قراز بالكوفة يبيع ثياب الخبز وكان معروفاً بصدق المعاملة والنفرة من المماكسة وكان حسن الوجه حسن المواساة لآخوانه وكان ربيعة من الرجال .

التابعين ونفقه وأفتى معهم ! وقال صلى الله عليه وسلم وخير القرون قرن الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم فشا الكذب حتى يشهد الرجل قبل أن يستشهد ويحلف قبل أن يستحلف. فمن فرع ودون العلم في زمن شهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم لأهله بالخير والصدق كان مصيباً ومقدماً كيف وقد أقر له الخصوم بذلك حتى قال الشافعي رحمه الله تعالى الناس كلهم عيال على أبي حنيفة في الفقه .

وبلغ بن شريح وكان مقدماً من أصحاب الشافعي أن رجلاً يقع في أبي حنيفة (١) فدعا فقال هذا أتقع في رجل يسلم له جميع الأمة ثلاثة أرباع العلم وهو لا يسلم لهم الربع قال وكيف ذلك قال الفقه سؤال وجواب وهو مفرد بوضع الأسئلة فسلم له نصف العلم ثم أجاب في الكل وخصومه لا يقولون أنه أخطأ في الكل فإذا جعلت ما وافقوه مقابلاً لما خالفوه فيه سلم له ثلاثة أرباع ويبقى الربع بينه وبين جميع الناس فتاب الرجل عن مقالته .

(١) وكانت ولادته (بالأنبار - الكوفة) في عصر الدولة الأموية في خلافة عبد الملك بن مروان ويقال أن أباه (ثابتاً هو الذي أهدى (الفالوذج) لسيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد النيروز ؛ وقيل كان يوم المهرجان .
واسمه النعمان وقيل معنى النعمان الدم أو الروح فيكون اتفاقاً حسناً
وكنية أبو حنيفة (مؤنث حنيف) وهو الناسك أو المسلم لأن الحنيف هو المائل

الى المدين الحق . وقيل سبب كنية الامام بذلك أنه كان ملازماً لصحبه الدواة وحنيفة (بلغة العراق) الدواة فيكن بها .

وأصله عربي المولد والنشأة وجدوده من فارس ولا غضاضة اذا كان الامام فارسي الأصل ، فالتقوى أعلى نسب وأقوى حسب : أحسن القصص لعللي فكري .

أبو حنيفة صاحب المذهب الحنفي الذي يعرف باسمه ويحتمل أن يكون قد ولد عام ٨٠ هـ (٦٩٩ م) وتوفي عام ١٥٠ هـ ٧٦٧ م . حمل غزاة العرب جده زوطي من فارس الى الكوفة بين من حملوا من الأرقاء ولكنه اعتنق بالمكوفة وأصبح من موالي بني يتم الله ، وهي القبيلة التي ينتسب الرجل الذي اعتقه وقد ولد أبوه ثابت في هذه القبيلة ومن المحتمل انه كان من شيعة علي فقد ذكر النووي طبعة فستفقد ص ٦٩٩ ان علي ابن أبي طالب دعا له بالبركة فيه وفي ذريته . دائرة المعارف الاسلامية المجلد الأول ص ٣٣٠ .

قال الأمام مالك وقد سئل عنه رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهاباً لقام بحجته وكان الأمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يذكره ويترحم عليه ويكي في زمن محنته ويتسلى بضرب أبي حنيفة على القفى ومناقبه أكثر ان من تحصي أخذ أبو حنيفة : « ١ »

« ١ » وقد رأى كثير من الكتاب الأوربيين ان أبا حنيفة اصطنع اصولاً مبتكرة وأسس مذهباً معتدلاً غاية الاعتدال اعتمد فيه كل الاعتماد على القياس ولا نعرف الا القليل عن حياة أبي حنيفة الا انه كان رجلاً موسراً لا يعوله

العلم عن حماد وهو عن ابراهيم النخعي وهو عن علقمة وأبي الاسود
ومسروق وهم عن فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع خلفاً من
التابعين كعطا بن أبي الرياح ونافع بن مولى عمر ، وغيرهما ، وتوفي ببغداد سنة
خمس مائة وهو ابن سبعين سنة في أشهر الروايات ثم انتقل الفقه الى طبقة
الامام أبي يوسف

غيره ويرى أغلب المتأخرين عن ترحموا له ان يزيد بن عمر هيرة عامل الأمويين
على الكوفة ثم الخليفة المنصور العباسي أراد به بضره باليساط على أن يقبل منصب
القضاة . وانه توفي في السجن متأثراً بالمعاملة السيئة التي عومل بها لأصراره على
رفض هذا المنصب وقد تكون هذه الرواية من وضع الحنفية المتأخرين الذين لم
يستطيعوا أن يفهموا كيف ان الدولة لم تحاول اكتساب أبي حنيفة الى خدمتها على
كل حال فقد كانت الكوفة في عهد أبي حنيفة مقر العامل الأموي كما انها كانت
بعد زوال الدولة الأموية مقر الخلفتين الأولين من بني العباس ، وعلى هذا فقد كانت
المدينة التي ولد فيها حنيفة في ذلك العهد المضطرب مركز القلاقل العنيفة التي
نشأت من قيام دولة وسقوط اخرى فلما أخذ العباسيون بثيرون الناس على الأويين
اشترك أبوحنيفة في هذه الحركة التي كانت دون شك يعطف عليها . ومن المحتمل
أن يكون أبو حنيفة عندما سقطت الدولة الأموية واكتسح الحكم الجدد أبناء
عمومتهم وخلفائهم العلويين قد ساء ذلك وانظم الى العلويين ضد العباسيين .
وقد يفسر لنا هذا السر في اضطاده وعقابه وربما تكون الدولة قد حاولت اكتساب

(١) أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم

توفي سنة ١٨٣

أخذ الفقه عن الامام أبي حنيفة . وهو المقدم من أصحابه وولي القضاء
لثلاثة خلفاء المهدي ، والمهادي والرشد . وكان تولى القضاء في المشرق والمغرب
وهو أول من خوطب بقاضي القضاة . وأول من غير لباس العلماء بهذا
الزي وذلك كله

(١) أبو يوسف ولد سنة ١١٣ ولما شب اشتغل برواية الحديث فروى عن هشام
بن عروة وأبي اسحق الشيباني وعطار بن السائب وطبقته ثم نفقه أولا بابن
أبي ليلى أقام معه مدة ثم انتقل الى ابي حنيفة . . . قال يحي بن معين ليس في
أصحاب الراي اكثر حديثاً ولا اثبت من ابي يوسف وقال ايضاً ابو يوسف
صاحب حديث وصاحب سنة تاريخ التشريع الاسلامي ، المخضري ص ٢٣٣
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم ابن حبيب الكوفي فقيه حنفي ولد عام ١١٣ هـ
٧٣١ م وتوفي عام - ١٨٢ هـ - ٧٩٨ م ولقد دات ولاية قضاء بغداد على امكانه
التمتازة التي كان يتمتع بها بني معاصرة . وظل في هذا المنصب حتى وفاته
وطبع من مصنفات هذه الفقيه كتاب الخراج الذي صدره بمقدمة في نصح
هارون الرشيد - طبعة بولاق عام ١٣٠٢ - دائرة المعارف الاسلامية ص ٤٢٢ .

هذا الرجل صاحب النفوذ الى جانبها بالوعد والمناصب العكيرة مرة وبالوعد
والعقاب مرة اخرى ، والمعروف أن كثيراً من الانقياء وذوي اليسار كانوا

كان في زمن الرشيد . وهو اول من وضع الكتاب في اصول الفقه على مذهب
ابي حنيفة واملي المسائل ونشرها . وبث علم ابي حنيفة في أقطار الارض . وله
الامالي صرح به في غاية البيان في فضل بيع ما ينقل ويحول من باب المراجعة
والتولية من كتاب البيوع . ومات ببغداد يوم الخميس لخمس خلون من ربيع
الاول سنة اثنين وثمانين ومائة .

(١) محمد بن الحسن

توفي سنة ١٨٧

الامام محمد بن الحسن الشيباني : صاحب ابا حنيفة رحمه الله تعالى وعنه
اخذ الفقه ثم عن ابي يوسف . وروى عن مالك ، والثوري ، وعمر بن دينار ،
وأخرين ، وله كتب عديدة ، قال اقامت عند مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعمائة
حديث ، وعن الشافعي ، انه قال اخذت عن محمد بن الحسن وقر بعير من العلم .
وكان مقدماً في علم العربية والنحو والحساب ، ولقضاء الرقة للرشيد ثم قضاء الرأي
وفيها مات سنة سبع وثمانين ومائة . وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات

يعتقدون في ذلك العهد انه من الخطأ أن يلتحقوا بخدمة الحكومة ، وان يقبلوا منصباً
من مناصبها (جولد سهير كتابه المذكور ج ٢ ص ٣٥١) . وتذكر بعض الروايات
الضعيفة ان أبا حنيفة توفي بعد ذلك وان وفاته لم تكن في السجن . دائرة المعارف
الاسلامية مجلد اول ص ٣٣٠ .

فيه الكسائي فقال الرشيد دفن الفقة والعرية بالري من كتب محمد الأصل وهو المبسوط أملاه على أصحابه رواه عنه الجورجاني وغيره والجامع الكبير، والجامع الصغير والسير الكبير، والسير الصغير، والزيادات وهو المراء بالاصول وظاهر الرواية ويعبر بغير الخط عن الأمالي، والنوادر والهارونيات والرقيات، والكيسانيات وهي المسائل التي جمعها في الرق وهو اسم موضوع، وروي عن النوادر جماعة منهم ابن اسماعة وابن رستم، وهشام، كما سيأتي ذكرهم .

(١) محمد ابن الحسن فرقد الشيباني مولاهم كان أبوه الحسن من قرية اسمها حرسى من أعمال دمشق ثم قدم الى العراق فولد له محمد بواسطة سنة ١٣٢ ونشأ بالكوفة ثم سكن بغداد في كنف العباسيين طلب العلم في صباه فروى الحديث وأخذ عن أبي حنيفة طريقة أهل العراق ولم يجالسه كثيراً لأن أبا حنيفة توفي ومحمد حدث فأتى الطريقة على أبي يوسف . وكان فيه عقل وفطنة فنبغ نبوغاً عظيماً وصار هو المرجع لأهل الرأي في حياة أبي يوسف وقد كانت بين الرجلين وحشة باخرة استمرت زمناً حتى توفي أبو يوسف . وعن محمد أخذ مذهب أبي حنيفة فإن الحنيفة ليس بأيديهم لاكتبه كما ترى في فصل التدوين . وقد قابله الشافعي رحمه الله ببغداد وقرأ كتبه وناظر في كثير من المسائل ولها مناظرات مدونة ممتعة ومعظمها قرأناه من رواية الشافعي نفسه أو رواية أصحابه تاريخ التشريع الإسلامي للخضري ص ٢٣٤ ،

الامام زفر توفي سنة ١٥٨ .

الامام زفر بن الهذيل: ابن قيس العنبري البصري صاحب أبي حنيفة رحمه الله تعالى كان يفضلته ويقول هو أقيس أصحابي وتزوج بحضرة أبي حنيفة، فقال له زفر تكلم فقال أبو حنيفة في خطبته، هذا (١) زفر بن الهذيل امام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم في شرفه، وحسبه، وعلمه، وقال بن معين هو ثقة مأمون، وقال بن حبان كان فقيهاً حافظاً قليل الخطأ .

كان أبوه من اهل أصفهان، وقال أبو نعيم كان ثقة مأموناً، دخل البصرة في ميراث أخيه فتشبت به أهل البصرة ومنعوه عن الخروج والي قضاء البصرة . ولد سنة عشرة ومائة، ومات بها سنة ثمان وخمسين ومائة وروى عنه انه قال، ما خالفت أبو حنيفة في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به :

(١) حسن بن زياد توفي سنة ٢٠٤

الامام حسن بن زياد اللؤلؤي : صاحب أبي حنيفة ولي القضاء ثم استعفى منه .

(١) حسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي مولى الأنصار وهو من تلاميذ أبي

حنيفة ثم أبي يوسف ومحمد بعده . . . هؤلاء الأربعة هم الذين انتشر بهم مذهب العراقيين وتلقاه الناس عنهم وكان لأبي يوسف ومحمد خاصة عند بني العباس ما يجعل لأقوالهم مزية وتقدماً على قول غيرهم من أهل الحديث . وهم الذين لهم

(١) زفر هو أبو الهذيل زفر ابن الهذيل ابن قيس العنبري بن سليم بن قيس بن مكحل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة ابن عمر بن صنجور بن جندب بن العنبر الفقيه الحنفي صاحب الرأي المشهور في كتب الفقه المكرر اسمه فيها كثيراً وهو أحد أئمة الفقه الأربعة في المذهب الحنفي . . ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي ١٥٨ هـ

[دائرة المعارف البستاني مجلد ٩ ص ٢٣٠]

زفر : هو ابو الهذيل . . ينتهي نسبه الى معد بن عدنان وكان أبوه على اصبران

وكان يكسو ماله كما يكسو نفسه . وكان يختلف الى أبي يوسف والى زفر قال يحيى بن آدم وما رأيته افقه من حسن بن زياد . وقال محمد بن سماعة سمعت حسن بن زياد يقول كتب عني ابن جريح اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء . وقال في المبسوط صنف كتاب المقالات وله كتاب الجرد وكذا في حاشية كتاب البيان في كتاب المكاتب أبوه وابنه . مات رحمه الله تعالى سنة أربع ومائتين .

الفضل الأكبر في وضع مسائل الفقه والاجابة عنها ولم تكن نسبتهم الى أبي حنيفة نسبة المقلد الى المقلد بل نسبة التعلم الى المعلم مع استقلالهم بما به يفتون فلم يكونوا يقفون عندما افتي به استاذهم بل يخالفونه اذا ظهر لهم ما يوجب الخلاف ، ولذلك نجد الكتب الحنفية تورء أقوال الأئمة الأربعة بأدلتها وربما يكون في المسألة الواحدة أربعة أقوال لأبي حنيفة قول ولأبي يوسف قول ولمحمد قول ولزفر قول حسبما يظهر لهم من الآثار أو المعانى وقد حاول بعض الحنفية أن يجعل أقوالهم المختلفة أقوالاً للامام رجوع عنها ولكن هذه غفلة شديدة عن تاريخ هؤلاء الأئمة بل عما ذكر في كتبهم فان أبا يوسف يحكى عن كتاب الخراج رأي أبي حنيفة ثم يذكر رأيه مصرحاً بأنه يخالفه ويبين سبب الخلاف وكذلك يفصل في كتابه خلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى فانه أحياناً يقول برأى أبي ليلى بعد ذكر الراى ومحمد رحمه الله يحكى في كتبه أقوال الامام وأقوال أبي يوسف وأقواله مصرحاً بالخلاف ولو كان كما قالوا لكانت المسألة اختلاف رواية لا اختلاف رأي ومن الثابت أن أبا يوسف ومحمد رجعا عن آراء كثيرة رآها الامام (لما أطلعوا على

دائرة المعارف فريد وجدي المجلد ٤ ص ٥٦٧

زفر كان من أهل الحديث ثم غلب عليه الراى وهو أقدم أصحاب أبي حنيفة

سوقاً تاريخ التشريع الاسلامي والخضري ص ٢٣٤

الى أبي حنيفة الا كسبه الشافعي الى مالك . (تاريخ الشريعة الاسلامي لمخضر
ص ٢٣٦

(١) حماد ابن أبي حنيفة

توفي سنة ١٨٨

الامام حماد ابن أبي حنيفة رحمهم الله تعالى : تفقه على أبيه وأفتى في زمنه
وهو في طبقة أبي يوسف ومحمد وحسن بن زياد أسد بني عمر وأبو عمر الفقيه
الفشيري الكوفي من أصحاب الامام أبي حنيفة وأحد الاعلام روى عنه انه أولى من
كتب كتب أبي حنيفة ولي قضاة واسط وقضاء بغداد بعد أبي يوسف للرشيد
وحج معه ومات سنة ثمان وثمانين ومائة ،

(١) حماد بن نعمان الامام بن الامام . تفقه عليه ابنه اسماعيل وكان
الغالب عليه الورع والزهد : توفي سنة سبعين ومائة ولما توفي أبوه كان عنده ودائع
كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وأربابها غائبون وفيهم أيتام فحملها ابنه حماد
الى القاضي ليستلمها منه فقال القاضي ما نقبلها منك ولا تخرجها من يدك فانك
أهل لها وموضعها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرأ ذمة أبي حنيفة ثم افعل ما
بدا لك ففعل القاضي . الجواهر المصنوعة ص (٢٢٧) .

ما عند أهل الحجاز من الحديث فالمحقق تاريخاً أن أئمة الحنفية الذين ذكرناهم
بعد أبي حنيفة رحمه الله ليسوا مقلدين له لأن التقليد لم يكن نشأ في المسلمين في
ذلك التاريخ بل كان المفتون مستقايين في الفتوي بناء على ما يظهر لهم لم من
الأدلة سواء عليهم أخالفوا معلمهم أم وافقوهم ولم تكن نسبة أبي يوسف ومحمد

أبو عصمة

توفي سنة ١٧٣

نوح بن مريم أبو عصمة : صاحب الامام الملقب بالجامع لأن أول من جمع فقه أبي حنيفة وقيل كان جامعاً بين العلوم وله أربعة مجالس مجلس الأثر ، ومجلس الأفاويل لأبي حنيفة ومجلس للنحو ، ومجلس للشعر ، روي عن الزهري ومقاتل بن حيان انه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان على قضاء مروى لأبي جعفر المنصور .

(١) أبو مطيع

توفي سنة ٢٩٨

أبو مطيع البلخي : الحكم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الرحمن القاضي الفقيه صاحب الامام . راوي كتاب الفقه الأكبر عنه روى عن أبي عون وهشام بن حسان ومالك بن أنس وكان ابن المبارك يعظمه ويحبه لدينه وعلمه . وكان قاضياً ببلخ . مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

(١) أبو مطيع البلخي هو صاحب الامام الأعظم أبي حنيفة (رضه) واسمه أخكم ابن عبد الله بن سلمة ابن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوي كتاب الفقه الأكبر عن الامام أبي حنيفة وروى عنه كثيرون وتفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً علامة كبيراً كابن المبارك يعظمه الناس ويجلون له لدينه وعلمه مات سنة ١٩٩ هـ عن أربع وثمانون سنة وكان قاضياً ببلخ ستة عشر سنة وقال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخليفة

(١) شريك توفي

سنة ١٧٨

شريك بن عبد الله : القاضي أبو عبد الله الكوفي من صحب الامام واخذ الفقه عنه وكان يقول أبو حنيفة له ، كثير العقل وسمع الأعشى وسعيد وروى عنه ابن المبارك ويحي بن سعيد القطاني ولي القضاة بواسط ثم بالكوفة ثم مات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة .

وفيه لولي العهد (وأتياه الحكم صبياً) فقرأ فسمع أبو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا أن نكفر بسببها فكرر مراراً حتى بكى الأمير وقال انسي معك ولكن لا أجترأ بالكلام فقال أتكلم أنا قال تكلم وكن مني آمناً وكان قاضياً يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين وأخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا أن نجد الى الكفر من قال وأتياه الحكم صبياً غير يحي عليه الصلاة والسلام فهو كافر فضج أهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب . ومن تفرداته انه كان يقول بفريضة التسيحات الثلاث في الركوع والسجود ، دائرة المعارف البستاني ص ٣٤٧ مجلد ٢) .

(١) شريك النخعي : هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك

النخعي تولى القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالماً فقيهاً ذكياً فظناً وخرج شريك يوماً الى أصحاب الحديث لسمعوا عليه فشموا منه رائحة النبيذ فقالوا له لو كانت هذه الرائحة منا لأستحينا فقال لأنكم أهل ريبة

يوسف بن خالد

توفي سنة ١٩٩

يوسف بن خالد : يقول سمعت من الشافعي يقول أن يوسف بن خالد رجل من الخيارات مات تسع وتسعين ومائة .

وكان قبل أن يلي القضاء قد دخل على المهدي فقال له المهدي لأبد أن تجيئي الى واحدة من ثلاث أما ان تلي القضاء أو تحدث ولدي وتعلمهم او تأكل عندي أكلة فتفكر ثم قال الأكلة أخفها على نفسي فلما أكل قال الطباخ يا أمير المؤمنين ليس يفاح هذا الشيخ بعد هذه الأكلة قال الفضل بن الربيع فحدثه بعد ذلك وعلم أولاده وولي القضاء له وقد كتب له يرزقه على الصيرفي فضايقه الصيرفي في النقد وقال له انك لم تبع به بزاً فقال شريك بل بعت به أكثر من البر بعت به ديني وقال الحريري في درة الغواص انه كان لشريك جليس من بني أمية فذكر شريك في بعض الأيام فضائل على فقال العلوي نعم الرجل على فغضب شريك وقال العلي يقال نعم الرجل ؟ ولا يزداد على ذلك فأمسك الرجل حتى سكن غضبه ثم قال أيا أبا عبد الله ألم يقل الله تعالى في الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون وقال في ايوب انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد أفلا ترضى لعلي بما رضي الله لنفسه ولأنبيائه فتنبه شريك عند ذلك لوهمه وزادت مكانه العلدوي عنده . وكان عادلاً في قضائه كثير الصواب حاضر الجواب قال له رجل يوماً ما تقول فيمن أراد أن يقنت في الصبح قبل الركوع فقنت بعده

حفص الغياثي

توفي سنة ١٦٤

حفص بن الغياثي القاضي الكوفي : صاحب الامام وأحد الثقات روى عنه أحمد وابن معني وابن الديني ويحيى القطاني روى عن الأعمش وابن جريح بن سعيد الأنصاري مات سنة أربع وستين ومائة . (وقال الذهبي في الميزان مات سنة أربع وتسعين ومائة الجواهر المضية) ثم انتقل الفقه الى طبقة اسماعيل بن حماد .

فقال هذا أراد أن يخطأ فأصاب . وكانت ولادته بخارى سنة ٩٥ هـ وتولى القضاء بالكوفة ثم الأهواز وتوفي بالكوفة سنة ١٧٧ وكان هرون الرشيد بالخيرة فقصده يصلي عليه فوجدهم قد دفنوه . ونسبه الى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج .

(١) اسماعيل بن حماد

توفي سنة ٢١٢

اسماعيل بن حماد بن الامام الأعظم أبي حنيفة : أخذ من أبيه والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع أباه فولي قضاء الرقة والبصرة وكان اماماً عارفاً عالماً ديناً صالحاً عابداً بصيراً صابراً بالقضاء محمود السيرة فقيهاً عارفاً بالأحكام والوقائع صنف الجامع في الفقه عند قبر جده أبي حنيفة وكتاب الرد على القدرية وكتاب الارزاء توفي سنة اثني عشرة ومائتين . (ومات شاباً سنة ١٤٩ الجواهر المضية) .

(١) (اسماعيل بن حماد : تولى القضاء بالجانب الشرقي ببغداد وكان ورعاً ناسكاً زاهداً . قيل وكان يختلف الى أبي يوسف فيأخذ عنه ومات شاباً سنة ٢١٢ هـ قال محمد بن عبد الله الانصاري ما ولي من لدن عمر الى اليوم أعلم من اسماعيل بن حماد قيل ولا الحسن البصري قيل ولا الحسن . دائرة المعارف فريد وجدي المجلد الأول ص ٣٤٤) .



أبو سليمان

توفي سنة ٢٠١

أبو سليمان الجورجاني : موسى بن سليمان أخذ عن أبي يوسف ومحمد
كان رفيقاً لعلّي بن منصور في أخذ الفقه ورواية الكتب وهو أسن وأشهر من
العلّي توفي في سنة بعد المائتين حكى أنه لما عرض عليه المأمون القضاء قال يا أمير
المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تولي على أمانتك مثلي فاني والله غير
مأمون الغضب ولا أرضي لنفسي أن أحكم في عباده . قال صدقت وقد أعفيناك
فدعا له الخير ، ثم عرض بعد ذلك على رفيقه العلّي بن المنصور فأبى
واستعفى فأعفاه .

الرازي

توفي سنة ٢١١

معلّي بن منصور الرازي : ذكره صاحب الهداية في كتابه عن أبي يوسف
ومحمد وروى عنهما الكتب والأمالى وشاركه في ذلك أبو سليمان الجورجاني كما
تقدم وهما من أهل الورع والدين ، وحفظ الفقه والحديث بمنزلة الرفيعة ، ومعلّي
هذا سكن ببغداد وروى عن مالك والليث وابن قتيبة روى عنه أبو
بكر بن أبي شيبة والبخاري في غير الجامع توفي سنة احدى عشرة
ومائتين .

(١) محمد سماعة

توفي سنة ٢٣٣

محمد بن سماعة أبو عبد الله : ذكره صاحب الهدايا في البيوع وهو من
الامام أحد الثقات أخذ عن أبي يوسف ومحمد وكتب عنهما النوادر . وروي
الكتب والأمال . توفي سنة ثلاث ثلاثين ومائة ومائتين وله مائة وثلاث وثلاثين سنة
وكان مولده سنة ثلاثين ومائة . وروى انه بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفض
الأبكار . وكان لعل في كل يوم ليلة مائتي ركعة . وولي القضاء للمأمون ببغداد
فلما ضعف بصره استعفى فعزل وضم عمله الى اسماعيل بن حماد ابن أبي خنيفة
قال ابن سماعة أقمت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى مع الامام إلا يوماً واحداً
ماتت فيه امي ففاتني صلاة واحدة في جاعة فقمت وصليت خمساً وعشرين صلاة
أريد بذلك التضعيف فعلتني عيني فأتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمساً
وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة . قال أبو الفرج محمد بن
اسحاق في فهرست العلماء وله كتب مصنفة في اصول الفقه . وله أيضاً من الكتب
كتاب أدب القاضي ، وكتاب المحاضر والسجلات .

(١) محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي أبو

عبد الله . . بن محمد بن حسن قال وحدثني أحمد بن علي بن علي بن مصعب قال
لما مات محمد بن سماعة قال يحيى بن معين اليوم مات ريحانة العلم من
أهل الرأي .

(١) هشام الرازي

هشام بن عبد الله الرازي : ذكره صاحب الهدايا في الحج . مات محمد بن الحسن في منزله بالري له نوادر وأخذ عن أبي يوسف ومحمد ، قال الصهرري غير انه كان ليناً في الرواية . سمعت الشيخ أبا بكر بن موسى يذكر عن أبي بكر الرازي انه كان يقرأ الأصل من رواية أبي سليمان أو رواية محمد بن سماعه لصحة ذلك وضبطها .

هشام بن عبد الله الرازي : ولهشام وتاب (صلاة الأثر) وقال أبو حاتم صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه بالري ومن أبي مسهر بدمشق ،

بشر الوليد

توفي سنة ٢٣٨

بشر الوليد الكندي القاضي : أحد الأعلام وأحد المشاهير سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد وغيرهما . روي عنه أحمد بن علي وابنه علي الحافظ الموصلي وهو من أصحاب أبي خاصة يوسف . وعند أخذ الفقه كان من املاء علي بن الحسن منحرفاً عنه وكان الحسن بن مالك ينهيه عن ذلك ويقول له قد عمل محمد هذه الكتب فأعمل أنت مسألة واحدة وكان جميل المذهب حسن الطريقة صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه حسناً في باب الحكم وحمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسائل مالا يمكن جمعها كثرة وكان يتتقد ما عند أبي يوسف وروى

كتابه وأماله . قال بشر كنا نكون عنه أبي عينة فاذا أوردت علينا مسألة مشكلة يقول ها هنا أحد من أصحاب أبي حنيفة ، فقال بشر أجب فيها فأجيب فيقول التسليم للفقهاء سلامة في الدين . قال أحمد بن عطية ، كان بشر يصلي في كل يوم مائتي ركعة . وكان يصليهما بعد ما فلق وشاخ . وفي سنة ثمان عشر ومائتين في أثناء السنة كتب المأمون لثأبه بالعراق في امتحان العلماء كتاباً مشهوراً فأحضر جماعة منهم أحمد حنبل وبشر بن الوليد وعلي الجعفري وعلي بن أبي مقاتل فعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوه وردوه ولم يجيبوا فقالوا لبشر بن وليد ما نقول . قال فأقبل كلام الله لم نسألك عن هذا مخلوق هو ؟ قال ما أحسن غير ما قلت . ثم قال لأحمد بن حنبل ما تقول ، قال كلام الله قال مخلوق هو قال كلام الله لا أزيد . ثم قال لعلي ابن مقاتل . قال القرآن كلام الله وإن أميرنا أمير المؤمنين أمرنا بشيء سمعنا وأطعناه . ثم امتحن الباقيين وكتب بجوابهم وولى بشر قضاء بغداد في الجانبين فسعى به رجل وقال . انه لا يقول القرآن مخلوق فأمر به المعتصم أن يجلس في منزله فجلس ووكّل بيا به ونهى أن يفتى أحداً بشيء ، فلما ولي جعفر بن اسحق الخلافة أمر باطلاقه وأن يفتي الناس ويحدثهم فبقى حتى كبر سنه . قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد ، فقال ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (١) .

(١) روى له أبو داود . الجواهر المضية ص ١٦٥ ،

بشر بن المعالي

روى عن أبي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعنى بعد الوجوب
يجب على الفور حتى يائتم بالتأخير ، ذكره شمس الأئمة في المبسوط .

(١) بشر بن غياث المريسي

توفي سنة ٢٨٠

بشر بن غياث المريسي (٢) المعتزلي المتكلم : أخذ الفقه عن أبي يوسف
برع فيه ونظر في الكلام والفلسفة ، وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبي يوسف
وكان من أهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في ذلك الزمان لاشتهاره
بعلم الكلام وخوضه في ذلك . وكان يجب الشافعي وبها به فطلبت امه من الشافعي
أن ينهاء فنهاه فقال ، اخبرني عما تدعو إليه كتاب بالحق أم فرض يفترض أم سنة
قائمة أم وجد من السلف البحث فيه والسؤال عنه ؟ فقال بشر ليس فيه كتاب

(١) بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي العدوي المعتزلي

المتكلم مولي زيد بن الخطاب . وعنه أخذ حسين النجار مذهبه وكان أبو يوسف
يكرمه قال وهو عندي كأبرة الرفاه طرفها دقيق ومدخلها ضيق وهي سريعة
الانكسار قال الخطيب أسند من الحديث شيئاً يسيراً من حماد بن سلمه وسفيان
بن عيينة وأبي يوسف القاضي ذهب بشر الى رجل يستقرض منه شيئاً فكتب إليه

بالحق ولا فرض يفترض ولا سنة قائمة ولا يوجد عن السلف البحث إلا أن سمينا
خلافه ، فقال الشافعي أقررت على نفسك بالخطأ فأين أنت عن الكلام في
الفقة . فلما خرج بشر قال الشافعي لا يفلح نسبه الى مريس وهي قرية بأرض
مصر . مات سنة ثمانين ومائتين وقيل تسع عشر ومائتين وله أقوال في المذهب
غريبة منها وجوب الترتيب في العمرة ذكره صاحب الخلاصة في باب قضاء
الفوائت قال وربما تشترط الترتيب في جميع العمرة ، كقول بشر هكذا أطلقه
وهو البشر المريسي هذا .

الرجل : الدخل يسير والخروج تقبل والمال مكذوت علفو فكتب إليه بشر ان .
كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً وان كنت مقتدرأ فجعلك الله معتذراً .
(٢) المريسي : وأهل مصر يقولون ان المريسي جلس من السودان بين
بلاد النوبة واسوان من ديار مصر وكلهم من الذرية وبلادهم ملاصقة للسودان
وتأتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريس ويزعمون أنها تأتي من
تلك الجهة . وقيل بشر المريسي كان يسكن في بغداد يدرب المريسي وهو بين
نهر الدجاج ونهر البزازي فذهب اليه . وقيل المريس في بغداد هو خبز الرقاق
يمرس بالسمن والتمر كما يضع أهل مصر بالعدل وهو الذي يسمونه البسيصة
وله أقوال غريبة في المذهب منها جواز أكل لحم الحماد ،

عيسى بن أبان

عيسى بن أبان بن صدقة : أبو موسى الامام الكبير أخذ عن محمد بن الحسن كان حسن الوجه وحسن الحفظ للحديث وسخياً جداً ويقول والله لو أوتيت برجل يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه . روى عن هلال بن يحيى انه يقول ما في الاسلام قاضي أفقه من عيسى بن أبان في وقته . وله كتاب الحج وسبب تصنيفه له مشهور . وقال الطحاوي سمعت أبا حازم القاضي يقول ما رأيت أحد مثله فتمنيت أن أكون مثله إلا محمد بن سماعة وما رأيت قط فقيهين متواضعين كل واحد مهما يوجب لصاحبه كإيجابه لنفسه غير محمد بن سماعة وعيسى بن أبان بن صدقة كان قاضياً بالبصرة . روي انه كان على باب مسجده يريد دخوله فقالت له امرأة أيها القاضي الله الله في أمري سل قصتي الفقهاء قبل أن يقضي عني سل عن ذلك هلال فقال أيتها المرأة ما بنا الى هلال من فاقة .

هلال البصري

توفي سنة ٢٤٤

هلال بن يحيى البصري: يقال له هلال الرأي لسعة علمه وكثرة فقهه أخذ العلم عن أبي يوسف وزفر وروى الحديث عن أبي عوانة وابن مهدي وعنه أخذ بكار بن قتيبة وعبد الله بن قحطبة والحسن بن أحمد البسطامي، وله مصنف في الشروط وكان مقدمة فيه. وله أحكام الوقف وهو أخو عمرو بن يحيى الذي حدث عنه أبو حازم القاضي. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

(١) هلال البصري ذكره صاحب الهداية في الموقف ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط. وإنما لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فقهه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك. مات سنة خمس وأربعون ومائتين. روي عنه كان ربيعة سيف الرسول صلى الله عليه وسلم من فضة. وكان نعله له قبالة.

(١) إبراهيم بن الجراح

توفي سنة ٢١٧

إبراهيم بن جراح الكوفي: أخذ عن قاضي القضاة أبي يوسف وسمع منه

(١) إبراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي المازني الكوفي القاضي نزيل مصر. وروى عنه أحمد بن عبد المؤمن وأحمد بن عبد الله الكندي ذكره بن يونس في تاريخ الغرباء فقال ولي قضاة مصر بعد إبراهيم بن إسحاق الفاري سنة

الحديث . وقد كتب الأمالي عنه علي بن الجعد وغيره وهو آخر من روى عن أبي يوسف قال أتته أعوده فوجدته مغمى عليه . فلما أفاق قال ابراهيم أيما أفضل في رمي الحجارة أن يرميها الرجل راجلاً أم راكباً فقلت راكباً قال راكباً أخطيت ثم قال أما من كان يتوقف للدعاء فالأفضل أن يرميه راجلاً وأما ان كان لا يتوقف للدعاء فالأفضل أن يرميه راكباً ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره سمعت الصراخ عليه وهو قد مات . توفي البصرة في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين وقيل مات في السنة بالرقعة والله أعلم .

خمس ومائتين وكان أبو يوسف يقول له تأخذ المسئلة من عندنا طرية وتردها مكحلة وعزل سنة إحدى عشرة ومائتين . قال أبو عمرو الكندي حدثني القاسم بن خنيس وأبو سلمة قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يكن ابراهيم بن الجراح بالمذموم في أول ولاية حتى قام عليه ابنه من العراق فتغير حاله وفسدت أحكامه . قال ابن يونس توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشر ومائتين وقيل مات بالرملة في السنة . . الجواهر المضية ص ٣٦ .

(١) المروزي

توفي سنة ٢١١

ابراهيم بن رستم أبو بكر المروزي : أحد الأعلام ، أخذ عن محمد بن الحسن وروى عن أبي عصمة نوح بن ابي مريم وأسد بن عمرو وتفقه عليه الجهم

(١) ابراهيم بن رستم أبو بكر والمروزي : تفقه على محمد بن الحسن .

وسمع من مالك والثوري وحماة بن سلمه واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد

الغفير ، وسمع من مالك والثوري قدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه امام
أئمة الحديث ابو عبد الله أحمد بن حنبل وأبو اهيمه زهير بن حرب ، عرض
عليه المأمور . القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم .
ومات في نيسابور في يوم الأربعاء لعشرين بقين من جمادي الآخرة من شهر سنة
احدى عشرة ومائتين .

وغيرهم . . قال الحاكم في تاريخ نيسابور قال الدارمي سألت يحيى بن معين عن
ابراهيم بن رستم فقال ثقة وقال ابن عدي منكر الحديث ولما ذكر الذهبي في
الميزان كلام ابن عدي فيه قال له عن الليث بن مسعود ويعقوب النعيمي . وعنه
الحسين بن الحسين المروزي يبلدته ومحمد بن عبد الرحمن السعدي وهو خراساني
مروزي جليل وذكر عن الدارمي بتوثيقه . ان نيسابور قدمها صباحاً وقد مرض
بسرخش فبقى تسعة ايام وهو عليل . وصلى عليه الامين محمد الطاهر ودخل قبره
هو وبشر بن ابي الازهر القاضي وابراهيم بن شعيب وعلي بن الحسن الوليد
ودفن بباب يعمر رحمه الله تعالى . . وذكره بن حبان في الثقات . (الجواهر
المضنية ص ٣٨)



[١] الحسن بن مالك

توفي سنة ٢٠٤

الحسن بن أبي مالك . أخذ عن أبي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع . قال الطحاوي وسمعت ابن أبي عمران يحدث عن أبي الثلجي (٢) قال كانوا اذا قرأوا على الحسن بن أبي مالك مسائل محمد بن الحسن قال ، لم يكن أبو يوسف يتوقف هذا التوقيف الشديد . قال البصري ثقة في روايته عزيز العلم كثير الرواية . توفي في السنة التي مات فيها الحسن بن زياد سنة اربع واثنتين .

(١) محمد بن شجاع

توفي سنة ٢٦٦

محمد بن شجاع البلخي: من أصحاب حسن بن زياد . كان فقيه أهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة . وله التصانيف

(١) الحسن بن مالك أبو مالك . كان أبو يوسف يشبهه بجمل عمل لأكثر ما يطبق ذكره الدامغاني عن الطحاوي .

(٢) ابن الثلجي . ذكر صاحب الجواهر الميه (ابن البلخي) .

(١) محمد بن شجاع الثلجي ويقال للبلخي . مات فجأة ساجداً في صلاة العصر . روى عنه يحيى ابن أكتم ووكيع حكاة الصميري . قال الذهبي وتفقه على الحسن بن زياد وآخرين حدث عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وقال

قيل ان له ميلاً الى مذهب المعتزلة وكان له غنى . ولما الى القضاء ، قال انما يصلح القضاء لأجل ثلاثة لمن يكتسب مالاً أو جاهاً أو ذكراً فأما أنا فمالي وافر وأنا غني وان الأمير متوجه إلي بالمال ولو احتجت الى شيء منه لأخذه ، وأما الذكر فقد حصل لي عندنا من أهل العلم والفقه بما فيه الكافية . مات رحمه الله تعالى في سنة ست وستين ومائتين . وحكي انه قال عند موته ادفونوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طاق إلا ختمت فيه القرآن العظيم .

الحاكم رأيت عند محمد بن احمد بن موسى القيمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب الناسك في نيف وستين جزء كبار دققاً وله كتاب (تصحيح الآثار) وهو كبير وكتاب النوادر (وكتاب المقارن) و (كتاب الرد على الشيعة) وله ميل الى مذهب المعتزل وكان من يحور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة عاش خمساً وثمانين سنة قال أبو عبد الله الهروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة . لأربع خلون من ذي الحجة كذا ذكره صاحب الفوائد .

علي الرازي

علي بن ميثال الرازي الامام : قال الصمري . هو كان من أقران محمد بن شجاع وكان قارعاً بمذهب أصحابنا وطعن على مسائل الجامع من الاصول مع ورع وزهد وسخاء وأفضل ما قال الكاساني في بدائعه ، حكى الطحاوي عن الرازي انه قال اذا استوعب الشجي^١ ما بين قرني المشجوج يقتص من الشاج بين قرنيه كله وان زاد ذلك على طول الشجة الأولى لأنه لا عبرة للصغر والكبر في القصاص بين العضوين كما في اليدين والرجلين انه يجري القصاص بينهما وان كانت احدهما اكبر من الاخرى .

محمد الأنصاري

توفي سنة ٢١٥

محمد بن عبد الله الانصاري : من ولد انس بن مالك ولي القضاء بالبصرة في أيام الرشيد . أخذ الفقه من زُفر . قال الصمري زفر خاصة محمد بن عبد الله الانصاري . وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وأبي يوسف . روى عن شعبة وابن حمزة . وروى عن البخاري في الصحيح ، كانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة . ومات في سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة في رجب ، وذكر الخطيب في تاريخه أن المأمون وجه الى عبد الله الأنصاري خمسين ألف درهم وأمره أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه ، فقال

الانصاري وكنت أنا أتكلم عن أصحابي فقال هي لي ولأصحابي وقلت أنا بل هي لي ولأصحابي فأخلفنا فقلت لهلال كيف تشهد فقال أو مثلي يسأل عن التشهد على حديث بن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن أين ثبت عندك فبقي هلال لم يجبه فقال الانصاري: تصلي كل يوم ليلة خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا تدري من رواه قد باعد الله بينك وبين الفقه فقسمها الانصاري في أصحابه .

أبو سهل موسى

بن نصر الرازي

وقيل بن أبي نصر من أصحاب محمد بن الحسن ذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي استاذ ابن أبي علي الدقاق ، وقال في الطحاوي من كتب أصحابنا عن أبي سهل بن أبي نصر الرازي من أصحاب أبي حنيفة من واطب على ترك الأربع قبل الظهر لم تقبل شهادته . قال الصهراني ومن أصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى بن نصر ،

(١) محمد بن مقاتل

الرازي

محمد بن مقاتل الرازي : قاضي الري من أصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلي بن معبد روى عن أبي مطيع وعن الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل الذي أسلم فقال أسلمت فهو الاسلام منه في قول علمائنا سمعته من الحسن .

(١) قال الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته . الجواهر المضية ص ١٣٤ .

(١) سليمان بن شعيب

توفي سنة ٢٧٨

سليمان بن شعيب بن سليمان الكساني : من أصحاب محمد من طبقة محمد بن مقاتل الرازي . وموسى بن نصر . وله النوادر عن محمد . توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . وروى عنه جعفر الطحاوي .

() قال الصميري من أصحاب محمد وله النوادر عنه وذكره الحافظ أبو القاسم يحيى بن علي في ذيله وفي تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر ، ويأتي أبوه . روى عنه الحافظ أبو جعفر الطحاوي قال السمعاني ثقة .

(١) علي بن معيد بن شداد

توفي سنة ٢١٨

علي بن معيد ابن شداد : من أصحاب محمد بن الحسن خاصة ذكره
الشيرازي روى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير روى عن ابن قتيبة
وجريير بن الحميد . توفي سنة ثمان عشر ومائتين .

(١) ذكره بن بن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر فقال قدم مصر مع
إليه معيد وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه وحدث بمصر
وذكره المزين في تهذيب الكمال وسرد من روى عنه فذكر من جملتهم انه روى
عن أبي عينة وجريير بن عبد الحميد وذكر له ترجمة واسعة وذكر بن يونس قال
في الفوائد (قدم مصر وحدث وتوفي بها بها لعشر بقين من رمضان سنة ثمان عشرة
ومائتين) انه توفي سنة ثمان عشر ومائة . قال الطحاوي سمعت أبي محمد بن سلام
يقول سمعت علي بن معيد بن شداد العبدي يقول قدمت الرقة ومحمد بن الحسن
ضي عليها قاتيت بابه فاستأذنت عليه فحجبت عنه فانصرف فاقمت بالرقة مدة لا
آتية فبينما أنا في يوم من الأيام في بعض طرقاتها إذ أقبل محمد بن الحسن على هيئة
القضاء فلما رأيته أقبل علي واستبطاني ووكل بي من يصيرني الى منزله فلما جلس
في منزله أدخلت عليه فقال ما الذي خلفك عنى مذ قدمت قد بلغني انك ها هنا فقلت
أتيت منزلك فحجبت عنك وائماً آتيتك كما كنت آتيتك وأنت غير قاضي فساءه
ذلك وغمه فقال لي حجابي حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم أخبره فقال لي فاذا

أحمد بن قبيس

الامام المشهور أخذ العلم عن محمد بن الحسن . وله أصحاب لا تحصى . قال شمس الأئمة قدم محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح ببخارى في زمن أبي حفص الكبير . وجعل يفتي فنهاء أبوه حفص وقال لست بأهل له فلم ينته سئل عن الصيين شرباً من لبن شاة أو بقرة فأفتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس وأخرجوه والمذهب انه لارضاع بينهما لأن الرضاع يعتبر بالنسب ، وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم .

لم تفعل فاني انحيهم كلهم فقلت له اذا تظلم من لم يحجني قال فدعا بهم جميعاً وقال لا يدلکم على أبي محمد في حجه عنه ثم التفت الي فقال اذا جئت إلینا فلا یکن بینی وینک إلا الستر الذي یستر الناس غني فتحنج حينئذ فان كنت على حال يتها لك الدخول فيها أذنت لك بنفسی وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرفت فكنت آتیه بعد ذلك والناس على بابه فاتخطاهم واتخطأ حجابہ حتی أصل الى ستره فاتحنج واسلم فيقول ادخل يا أبا محمد أو یمسک فانصرف ویأتي أبوه معید .

[١] خلف بن أيوب

توفي سنة ٢١٥

خلف بن أبي أيوب : من أصحاب محمد وزفر له مسائل منها مسألة الصدقة في المسجد على السائل ، قال لا أمل شهادة من تصدق عليه قال ابن سلمه ، لو جمع علم خلف لكان في رواية . كان أكثر من علم علي الرازي ، إلا أن خلف ابن أيوب أظهر علمه بصلاحه . وتفقه على أبي يوسف أيضاً . وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم وصحبه كبيرة . مات سنة خمس عشر ومائتين .

(١) خلف بن أيوب العامري البلخي : أحد الفقهاء ببلخ روى عن عوف وجماعة وعنه أحمد وأبو كريب وخلف قال ابن سلمة لو جمع علم خلف لكان في زنة علم الرازي . فرق خلف بين مسلمين فلم يقنع السائل به فقال الفرق بنكته لا بالجوالق . وقيل لخلف بني أبوين أنك مولع بالحسن بن زياد وأنه أخف الصلاة قال لا أنه يخففها يعني أتم ركوعها وسجودها وفي الخبر كان رسول الله صلى عليه وسلم أخفهم صلاة في تمام . ذكره في مال الفتاوى وفي تاريخ نيسابور وذكره أبو الجوزي في المنتظم فيمن توفي سنة عشرين ومائتين . وأخذ الزهد عن ابن أدهم وصحبه مدة روى عن أحد بن عمرو البجلي أيضاً وسمع الحديث من إسرائيل بن يونس وجريز بن الحميد روى عنه أحمد ويحي وأيوب بن الحسن الفقيه الزاهدي الحنفي قال حاكم نيسابور قدم نيسابور في سنة ثلاث ومائتين فكتب عنه المشايخ .

شمسداد بن حكم

من أصحاب زفر مات في سنة عشرة ومائتين .

الحسين الميداني

توفي سنة ٢١٢

أبو محمد الميداني الحسين بن حفص بن فضل بن يحيى بن ذكران
الأصفهاني : تفقه على أبي يوسف وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة الى اصفهان
ونشره مات سنة اثني عشرة ومائتين ثم انتقل الفقه الى طبقة أبي بكر
الخصاف .

الامام الخصاف

توفي سنة ٢٦١

أبو بكر الخصاف أحمد بن عمرو وكان فاضلاً فارضاً . حاسباً عارفاً بالفقه
مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل مقدماً عند الخليفة المهدي بالله فلما قتل
المهدي بالله نهب فذهب بعض كتبه وصنف . وكتاب الحيل وكتاب الوصايا
وكتاب الشروط صغير وكبير ، وكتاب الرضاع . وكتاب المحاضر ،
والسجلات وكتاب النفقات على الأقارب ، وكتاب الصغير وأحكامه وكتاب
الخراج : وكتاب المناسك ، نهب قبل أن يخرج للناس وذكر انه كان يأكل
من كسب يده ، وحكي عن بعض مشائخ بلخ انه قال ، دخلت بغداد واذا

على الجسر ينادي من ثلاثة أيام يقول إلا أن القاضي أحمد بن الخصاف استفتى في مسألة كذا وأجاب بكذا وهو خطأ والجواب كذا وكذا رحم الله من بلغها بصاحبها . قال شمس الأئمة الحلواني الخصاف رجل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به توفي ببغداد لسنة إحدى وستين ومائتين .

محمد بن سلمة

توفي سنة ٢٦٨

محمد بن سلمة الفقيه : أبو عبد الله تفقه على أبي سليمان الجورجاني وتفقه أيضاً على شداد بن الحكيم : روى عنه عن زفر . قال في المنتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم نأخذ العلم عن علي الرازي إلا أن خلف بن أيوب أظهر علمه لصاحبه ومات سنة ثمان وستين ومائتين .

الطحاوي

أبو جعفر أحمد بن عمران الاستاذ الطحاوي : وتفقه على قاضي القضاة محمد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد وحدث بمصر على بن عاصم وشعيب بن سليمان الواسطيين وعلى بن الجعد ومحمد الصباح كان مكيناً في العلم حسن الدرية وكان ثقة وله كتاب الحج كذا قال الشيخ الشيرازي في الطبقات والمشهور ان كتاب الحج من تصنيف عيسى بن أبان .

(١) أحمد بن عيسى

القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى البري : دون الكتب من أصحاب أبي سليمان الجوزجاني ذكره الصهري في طبقة الخفاف وأحمد بن أبي عمران كان قاضياً ببغداد ثم استعفى في أيام المعتضد بالله ولزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات .

(٢) بكر بن محمد

بكر بن محمد العمي : تفقه على محمد بن سماعة وتفقه عليه القاضي بن حازم والعم بطن بني تميم .

(١) أحمد بن عيسى الزيني القاضي . دون الكتب عن أبي الجوزجاني ذكره الصميري . قال وكان إليه أحد جاني بغداد والجانب الآخر الى اسماعيل بن اسحاق . ثم استعفى ورد عليهم العهد . ثم روى الصيمري بسنده الى محمد بن يوسف القاضي قال ركب يوماً من الأيام مع اسماعيل بن اسحاق الى احمد بن عيسى الزيني وهو ملازم لبيته فرأيته شيخاً نضيراً أثر العبادة عليه فرأيت اسماعيل عظمه أعظماً شديداً وسأله عن نفسه وأهله وعجائزه وجلسا عنده ساعة ثم انصرفنا فقال لي اسماعيل يابني تعرف هذا الشيخ فقلت لا قال هذا الزيني القاضي الجواهر المضية ص ١٧٢

(٢) بكر بن محمد العمي . والعمي بطن من تميم والعم أخو الأب .

أبو علي الدقاق

أبو علي الدقاق الرازي : تفقه على موسى بن نصير الرازي استاذ أبي سعيد البردعي صاحب كتاب الحيز .

أبو حفص الصغير

ابن أبي حفص الكبير الامام بن الامام استاذ محمد الفضل البخاري اخذ عن ابيه الحفص الكبير .

أبو بكر

أبو بكر الجوازجاني : روى عنه أبو منصور الماثريدي ولادته ذكره في البدائع .

(١) بكار بن قتيبة

توفي سنة ٢٧٠

بكار بن قتيبة بن أسد الفقيه : قاضي مصر مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى المعروف بهلال الرازي واخذ

(١) بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعة بن عبيد الله بن أبي بكرة نقيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكر اوي البصري الفقيه قاضي مصر أبو بكرة .
تفقه على بلال بن يحيى بن مسلم المعروف ببلال الرازي وهو من أصحاب أبي يوسف وزفر بن الهذيل وأخذ عنه علم الشروط وأيضاً سمع أبا داود الطيالسي

عنه علم الشروط ايضاً وسمع أبا داود الطيالسي وزيد بن هارون وأحيا علم
البصريين بمصر وروى عنه الطحاوي فأكثر به انتفع وتخرج وروى عنه ابو
عوانة وابو بكر حزيمة الامام الأئمة وكان من أئمة اهل زمانه في المذهب
له اتساع في الفقه صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب

ويزيد بن هارون فحدث عن عبد الصمد بن الطحاوي وصنف كتاباً جليلاً
نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ما
ذكره ابو محمد الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزني فوجد فيه رداً على
أبي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهب اسمع هذا الكتاب من أبي ابراهيم المزني
فاذا فرغ منه فقل له أنت سمعت الشافعي يقول ذلك واشهدا عليه فمضا
وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسألاه أنت سمعت الشافعي يقول ذلك فقال
بكار نعم فعادا الى القاضي وشهدا عنده على المزني بانه سمع الشافعي يقول
ذلك فقال بكار الآن استقام لنا أن نقول قال الشافعي ثم رد على الشافعي هذا
الكتاب وولى بكار بن قتيبة قضاء مصر من قبل المتوكل ودخلها يوم الجمعة
لثمان خلون من جمادي الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين ولقى بكار بن الليث
قاضي مصر وكان قبله وهو خارج الى العراق فقال له بكار أنا رجل غريب وأنت
قد عرفت البلد فدلي علي من اشاوره وأتكي اليه فقال عليك برجلين (أحدهما)
عاقل وهو يونس بن عبد الأعلى (والآخر) زاهد وهو ابن هارون موسى
بن عبد الرحمن فقال له بكار صفهما لي فوصفهما له فلما دخل مصر أتاه

الوثائق والعهود وهو كبير وصنف كتاباً رد فيه على الشافعي فيما رد على أبي حنيفة ولي قضاء مصر من قبل المتوكل ثم أن أحمد بن طولون طلب من بكار أمراً لم يقدر عليه فحبسه وقبض يده عن الحكم مات سنة سبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين مات بمصر ودفن بالقراة وقبره مشهور بالزيارة ويتبرك به ويقال الدعاء عند قبره مستجاب ومات في الليل ولم يدفن إلا بعد العصر من كثرة الازدحام .

الناس ودخل يونس فرفعه وأكرمه وأتاه موسى فاخص بهما وشهد عنده اسماعيل بن يحيى المزني صاحب الشافعي^٢ شهادة من حيث لا يعرفه بوجهه وإنما كان يسمع عنه ويتشوق إليه فلما شهد عنده قال له تسمى فقال اسماعيل المزني قال صاحب الشافعي قال نعم فأحضر الشهود فسألهم^٣ عنه أهو هو فشهدوا انه المزني فحكم بشهادته وأمضاها فخرج المزني وهو يقول ستر الله القاضي سترني القاضي ستره الله تعالى وكان المعتمد قد تحيل من أخيه الموفق فكتبه فيه ابن طولون بمصر فاتفقا عليه فجمع بن طولون القضاة والأعيان خلعه فخلعوه إلا القاضي بكار بن قتيبة وقال أوردت على كتاب المعتمد بولايته العهد فأورد على كتاباً آخر بخلعه فقال له غرك قول الناس فيك ما في الدنيا مثل بكار أنت شيخ قد خرفت فأنا أحبسك حتى ترد كتابه باطلائك فقيده وحبسه وأخذ منه جميع عطاياه في سنين فكانت ثمانية عشر كيساً كل سنة ألف

أبو بكر الرازي

أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي : روى عن أبيه عن أبي مطيع أبي حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو القاسم الطبراني .

دينار في كيس محملة إليه كما هو بختمه ونقل ابن زولاق عن الطحاوي أن بكار أجاب الى خلعه إلا أن أحمد طلب من بكار أمراً لم يقدر عليه فحبسه وقبض يده عن الحكم قال الطحاوي في تاريخ الكبير ما تورض أحد لبكار فأفلح . مات يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وصلى عليه محمد بن الحسن الفقيه ابن أخيه ، الجواهر المضية ص ١٧٠ () وتفقه بهلال الرأي .، تاريخ التشريع الاسلامي . الخصري ص ٢٣٨) .



عبد الله الرازي

أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي الامام : من أصحاب محمد بن سماعة روى عنه عن أبي يوسف سمعت أبا حنيفة يقول حجبت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولي سن عشرة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لأبي من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن حارث بن حر قلت لأبي فأبي شيء عنده قال أحاديث سمعها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي قدمني إليه حتى أسمع منه فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب . ثم انتقل الفقة الى طبقة أبي حميد .

(١) عبد الحميد القاضي

توفي سنة ٢٩٢

أبو حميد عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي : ذكره صاحب الهدايا في كتاب الرهن أصله من البصرة وأخذ العلم من بكر بن عمران القمي وحدث عن عمرو بن يحيى أخي هلال الرأي جليل القدر ولي القضاة بالشام والكوفة والكرخ وكان رجلاً ديناً ورعاً عالماً بمذهب أبي حنيفة

وأصحاب وعالمًا بالفرائض والحساب والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة
تفقه عليه أبو جعفر الطحاوي وأبو طاهر الدباس وتولى القضاء للمتضد ثم
أبنته المكتفي بعده مات سنة اثنين وتسعين ومائتين وله كتاب ادب القاضي
وكتاب الفرائض .

(١) (عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي أبو حازم) .. ولقبه أبو
الحسن الكرخي وحضر مجلسه وكان منقطعاً الى البردعي .. قال أبو
اسحاق النديم في الفهرست له من الكتب [المحاضر والسجلات] وكان
عالمًا بالفرائض والذرع حسن العلم بالجبر والمقابلة وحساب الدور وغامض
الوصايا والمناسخات .

(١) أبو سعيد أحمد البردعي

أبو سعيد البردعي أحمد بن حسين : أخذ عن أبي علي الدقاق وموسى بن نصر أحد الفقهاء الكبار وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد . تفقه عليه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس وأبو عمرو البصري ، حكى الخطيب البغدادي ان أبا سعيد البردي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر (الط) وكان يكلم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في يده الخنفي فجلس فسأله عن بهع امهات الأولاد فقال يجوز فقال لم قلت قال لأننا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع إلا باجماع مثله فقال له أجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل على أنه لا يجوز بيعها فيجب أن تمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه إلا باجماع مثله . قال داود ينظر في هذا وقام أبو سعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة أصحاب الظاهرو . فلما كان بعد مدة رأى في المنام كأن قائلاً يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فاتتبه بدق الباب فاذا قائلاً يقول مات داود بن علي صاحب المذهب فان أدت أن تصلي فاحضر وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس ثم خرج الى الحج وقتل وقتل في وقعة الغرامطة مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

(١) (أبو سعيد أحمد بن الحسين البردعي : أخذ الفقه عن اسماعيل بن حاد بن ابن أبي حنيفة عن أبيه عن جده . . كانت له مناظرة مع داود بن علي امام أهل الظاهر . تاريخ التشريع الاسلامي ، الخضير ص ٢٣٩) .

أبو بكر الاسكاف

أبو بكر الاسكاف محمد بن أحمد : امام كبير جليل القدر استاذ أبي جعفر الفقيه الهندواني وبه اتتع وعاليه تخرج قال كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني القاضي أبا حازم فأراد أن يطلب رجلاً بكفالة نفس قد كفّل الى ثلاثة أيام فقال له لا يلزمه المطالبة الى ثلاثة أيام فاذا مضت ثلاثة أيام فله المطالبة بنفسه أبدأ ما لم يسلم إليه وقلت له لو باع عبداً الى ثلاثة أيام بالثمن لا يلزمه إلا بعد ثلاثة أيام فقال عبد الحليم كنت لا أعلم ذلك . مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومن غرائبـه انه اذا توضى ثلاثاً ثلاثاً فالثلاثة فرض كاقامة الركوع والسجود والمذهب ان الأولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل .

أحمد الميداني

أحمد بن ابراهيم الميداني : هذه النسبة الى موضعين احدهما ميدان في ذيل نيسابور والثاني محلة باصفهان .

أبو بكر البخاري

أبو بكر محمد بن الفضل البخاري اخذ عن أبي حفص الصغير عبد الله بن محمود با يعقوب السدزوني المعروف بالاستاذ له كتاب كشف الأسرار في مناقب أبي حنيفة وله تصانيف مقبولة ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين . ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

أبو حسن علي الأشعري

أبو حسن الأشعري بن اسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري :
صاحب الأصول في الكلام والية تنسب الطائفة الأشعرية وأبو بكر الباقلاني
ناصر مذهبه ، وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ريب أبي
علي ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية انه كان ريب أبي علي
الحياني . وهو الذي رباه وعلمه الكلام مولده سنة سبعين ومائتين . قيل سنة
ستين ومائتين بالبصرة . ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة ببغداد .

أبو نصر العياضي

أبو نصر العياضي أحمد بن عباس الفقيه السمرقندي : تفقه على الامام
أبي بكر .

(١) ابن اسحاق الجوزجاني

أحمد ابن اسحاق الجوزجاني : لقيه اسرة الكفرة فقتلوه جبراً في ديار
الترك في أيام نصر أحمد بن سامان ولم يكن أحد يضاهيه ويقابله في البلاد
لعلمه وورعه وكتابته وجلالته وشهامته الى أن استشهد وحكي انه لما استشهد
خلف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقران أبي منصور الماتريدي .

(١) أحمد اسحاق الجوزجاني الامام أبو بكر تلميذ أبي سليمان موسى

بن سليمان الجوزجاني استاذ أبي نصر أحمد بن العباس القاضي ولعله أحمد
بن اسحاق بن صبيح الجوزجاني وأبو بكر صاحب ابن أبي سليمان الجوزجاني
كان من الجامعين بين علم الوصول وعلم الفروع كان في أنواع من العلوم في
الذروة العليا له (كتاب الفرق والتمييز) و (كتاب التوبة) وغيرها رحمه الله تعالى .

أبو منصور الماتريدي

أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود : أخذ عن أبي بكر الجوزجاني . كان من كبار العلماء ذكره صاحب الهدايا في كتابه . تخرج بأبي نصر العياضي . كان يقال له الهدى . له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد أوائل الأدلة للكعبى وكتاب بيان وهم المعتزلة ، كتاب تأويلات القرآن . وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب ، بل لا يداينه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن ، وله كتب شتى . (١) مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل وقبره بسمرقند (٢) .

(١) كذا وجدت بخط شيخنا أبي الحسن الحنفي ورأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى .
(٢) وهو امام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على أبي بكر أحمد الجوزجاني . وتفقه عليه الحكم القاضي اسحاق بن محمد السمرقندي وعلى الرستغفي وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزودي الجواهر المضية وصاحب الفوائد .

محي بن صاعد (١)

أخذ العلم عن أبي العباس البرتي .

ابو مطيع المكحول بن الفضل النسفي

صاحب كتاب اللؤلؤيات والد أبو المعين محمد وجد أحمد أبي البديع له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه يفسد صلاته لأنه عمل كثير . ذكره الصغناقي في النهاية .

الحاكم الشهيد

الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي : الوزير العالم الكبير ولي قضاء بخاري ثم وليها الأمير حميد صاحب الخراساني من السامانية وزارته قتل شهيداً سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وله المختصر المختصر المبسوط للإمام محمد وله المنتقى أيضاً ثم انتقل الفقه إلى طبقة الفقيه أبو جعفر الطحاوي .

(١) صرح في كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لأبي مطيع المكحول

بن الفضل النسفي المتوفي سنة ٣١٨ جعلها على مائة وخمسة وثلاثين باباً .

الجواهر المضية ص ١٨٠ .

أبو جعفر الطحاوي (١)

أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة . كان فقيهاً اماماً مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل ، ولد سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل تسع وثلاثين ومائتين ، ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . صحب المزين وتفقه به ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب . وكان ثقة تفقه على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران . وخرج الى الشام فلقى بها أبا خازم عبد الحميد جعفر ففقه عليه وسمع منه وله كتاب أحكام القرآن يزيد على عشرين جزءاً وكتاب معاني الآثار ، وبيان مشكلات الآثار والمختصر في الفقه وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير . وله كتاب الشروط الكبير ، والشروط الصغير ، والشروط الأوسط . وله المحاضر والسجلات ، والوصايا ، والفرائض ، وله كتاب تاريخ كبير ، ومناقب أبي حنيفة ، ولو نواذر الفقه عشرة أجزاء والنواذر ، والحكايات ، يزيد على عشرين جزءاً وحكم أراضى مكة شرفها الله تعالى . وقسمة الفي والغنائم وكتاب الرد على عيسى بن أبان وكتاب الرد على أبي عبيدة ، وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين . قال ابن يونس كان الطحاوي تقياً فقيهاً عارفاً لم يخلق مثله . وحقابته مع المزي مشهورة وهي انه كان يقرأ وقال له يوماً في أثناء الدرس والله لا أقلحت فغضب

(١) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سليم بن

وانتقل من عنده . وتفقّه على مذهب أبي حنيفة. فصار اماماً . وكان اذا درس وأجاب في المشكلات يقول . رحم الله أبا ابراهيم لو كان حياً ورأى كفر عن يمينه .

ابو بكر الأعمش (١)

ابو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد عبد الله : استاذ ابو جعفر الهمداني تفقّه على أبي بكر الاسكاف .

(١) محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالأعمش كنيته ابو بكر تفقّه على أبي بكر محمد بن محمد الاسكاف تفقّه عليه ولده أبو القاسم عبد الله والفقيه أبو جعفر الهمداني ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه وهشام ابو الوليد الهمداني الشاطبي النحوي عرف بابن الحبان مولده بشاطبه سنة خمس وسبعين وست مائة وقع في نهر في بستان الصائغ فمات . درس بالاقبالية وله يد باسطة في الشعر والنثر .

ابو حسن الكرخي

أبو حسن الكرخي عبيد الله بن حسين : تكرر ذكره في الهدايا . أخذ عن أبي سعيد البردعي . انتهت إليه رئاسة اصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي ، وانتشرت أصحابه . وعنه أخذ أبو بكر الرازي . وأبو عبد الله الدامغاني وأبو علي الشاشي وأبو القاسم علي بن محمد التوخي . كان كثير الصوم والصلاة صبوراً على الفقر والحاجة ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه الى سيف الدولة بن أحمد مكتوباً فطلبوا منه نفقه . فلما وصل المكتوب اليه اتفق عليه فعلم ذلك فبكى . وقال اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتي . فمات قبل أن تصل اليه صلة سيف الدولة . وهي عشرة آلاف درهم ، مولده سنة ستين ومائتين توفي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة صنف المختصر والجامع الصغير والجامع الكبير وصنف في مسئلة جواز الصلاة وقراءة القرآن بالفارسية تصنيفاً طويلاً قاله العلامة التفتازاني في التلويح في الباب الأول من الركن الأول .



أبو طاهر 'الدباس' (١)

أبو طاهرا الدباس محمد بن محمد بن سفيان : أخذ عن أبي 'خازم' وأبي سعيد البردعي إمام أهل الرأي بالعراق وكان من أهل السنة والجماعة به تخرج جماعة الأئمة . ولي القضاة بالشام . ذكر بعض العلماء أنه ترك التدريس في آخر عمره وسافر إلى الحجاز وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه للعبادة إلى أن أتاه أجله .

أبو طاهر الدباس الفقيه : وروى بسنده قول الصوفية أن النظر إلى الوجه الحسن كالنظر إلى البستان الحسن فقال نعم إذا نظر إلى الوجه الحسن للعبارة كما ينظر إلى البستان للنزهة حل ذلك ؛
قال الصميري ومن أقران أبي الحسن عبيد الله الكرخي أبو طاهر الدباس وكان يوصف لحفظ ومعرفة الروايات بخيلاً بعلمه وضياعاً به .



ابو عمر والطبري احمد

أبو عمرو والطبري احمد بن محمد بن عبد الرحمن: أخذ عن أبي سعيد البردعي . وكان يدرس ببغداد على مذهب الامام ابي حنيفة والكرخي . وله شرح الجامعين مات سنة اربعين وثلثمائة .

ابو بكر محمد الكماري

أبو بكر محمد بن الفضل الكماري : ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف . تفقه على الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد يعقوب السبذومي يحكى ان أبا بكر محمد بن الفضل وعد ولده بألف دينار وعند تمام حفظه لمبأسوط وكذلك قال لأخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مناضباً فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه ولم يطعمه فحش ثلاث حثيات من الرماد في فيه فرآه من كان حاضراً عند الطباخ فعرفه . وقال له هذا امام أهل الدنيا لم تطعمه ثم انتهى به السفر الى أن دخل بخارى وعقد له مجلس الاملاآت . (١) ومات ببخارى يوم الجمعة سنة احدى وسبعين وثلثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

(١) دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء يكتبون ما يلي عليهم فذكر قاضي خان مسألة خلافة بني ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابي يوسف وجعله عن محمد قول محمد وجعله عن أبي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال له قاضي خان وان لم أعكس فقال

(١) أبو القاسم اسحاق السمرقندي

أبو القاسم اسحاق السمرقندي بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي :
أخذ العلم عن أبي منصور الماتريدي والفقه والكلام ، ولي قضاء سمرقند
وحمدت سيرته . ولقب بالحكيم لكثرة حكمه ومواعظه توفي في المحرم يوم
عاشوراء سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة .

(١) اسحق بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن زيد أبو القاسم القاضي
ذكره أبو سعد السمعاني . روى عن عبد الله بن سهل الزاهد وعمر بن عاصم
المروزي . روى عنه عبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي في جماعة تولى
قضاء سمرقند أياماً طويلة . وصحبه أبا بكر الوراق ومشايخ بلخ في زمانه
وأخذ عنهم التصوف .

له أبو بكر ان لم تعكس يرد على أبي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد
كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضي خان عن المنبر واعتقه وقال له بعد
تقبيل يده يا سيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم قال أنت
أحق بهذا المجلس مني . قال الحاكم في تاريخ نيسابور وأقام بها متفقاً ثم
قدمها حاجاً فحدث بها . وكتب بيخارى ومات بها يوم الجمعة لست بقين من
شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . الجواهر المضية .

الاستروشنى

القاضي امام ابو جعفر بن عبد الله الاستروشنى استاذ ابوزيد الدبوسى -

تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل

الصفار

أبو القاسم الصفار اللخى : فى طبقة الكرخى . نقل عنه ابو جعفر
الهنداوى . تفقه عليه جماعة منهم احمد بن حسين المروزى مات سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة . ثم انتقل الفقه الى طبقة ابي على الشاشى .

الشاشى

ابو على على الشاشى : اخذ عن ابي الحسن الكرخى كان شيخ الجماعة .
وكان ابو الحسن الكرخى جعل التدريس له حين فالج . والفتوى الى ابي بكر
الدامغانى وكان يقول ما جاءنا أحد أعلم من ابي على . توفي سنة أربع وأربعين
وثمانمائة .

الدامغانى

ابو عبد الله الدامغانى : أخذ عن الكرخى .

الهندواني

ابو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله : أخذ عن الأعمش . ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة . وهو امام كبير من أهل بلخ قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير . تفقه على استاذه ابي بكر محمد بن سعيد المعروف بالأعمش . والأعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف . والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ الامام الأعظم ابي حنيفة . ادرك بلخ وما وراء النهر وافتي المشكلات . وشرح المعضلات . وكشف الغوامض . مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثلاثمائة . وهو ابن ستين حكي الشيخ جمال الدين الحصري ان الهندواني رجل من بلخ اتى ببخارى فوجد فيه الامام الميداني ومحمد بن الفضل البخاري فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل يوم الجمعة وكان يوماً مطيراً فقال أبو جعفر انا مسافر ولا الجمعة على مسافر . وقال الميداني أنا أعمى ولا الجمعة على الأعمى . وقال محمد بن الفضل قد ورد في الحديث في الأثر اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال . وهذا شامل لكل وكان مرادهم عدم التفرق فلما عاد أبو جعفر ابلخ سأل من اهل بخارى فقال رأيت فقيهاً ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم قال ، لأن محمد بن الفضل لا يعرف الحسابات ، وأما الهندواني

فانه اتقن بهذا الفن فقليل أن محمد بن الفضل سمع قول الهندواني هذا فاشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه .

(١) الجصاص

ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص احمد بن علي : كان من طبقة أصحاب الترجيح ، ولد سنة خمسين وثلثمائة وسكن ببغداد وانهت اليه اليه رئاسة الحنفية وسئل بالقضاة فامتنع ، تفقه على ابي حسن الكرخي . وله كتاب أحكام القرآن ، وشرح مختصر الكرخي وشرح المختصر الطحاوي .

(١) احمد بن علي ابو بكر الرازي الامام الكبير الشأن المعروف بالجصاص وهو لقب له وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بذلك وذكره بعض الأصحاب بلفظ الرازي الجصاص وذكره في باب القنية عن بكر خواهر زاده في مسألة اذا وقع البيع بغبن فاحش قال ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان للمشتري ان يرد وللبائع ان يسترد ، وقال الشيخ جلال الدين في المغني في اصول الفقه في الكلام في الحديث المشهورة قال الجصاص انه احد قسمي المتواتر . وذكر شمس الأئمة السرخي هذا القول في اصوله عن ابي بكر الرازي . قال الصيمري استقر التدريس ببغداد لأبي بكر الرازي وانهت اليه الرحلة وكان على طريق من تقدمه في الورع والزهد والصيانة دخل بغداد سنة خمس وعشرين ودرس على الكرخي ثم خرج الى الأهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم

وشرح مختصر فالجامع لمحمد بن الحسن . وشرح الأسماء الحسنى ، وكتاب
في اصول الفقه ، وكتاب جوابات مسائل . توفي في يوم الأحد سابع ذي
الحجة سنة سبعين وثلثمائة ببغداد . وقد وهم من جعل الجصاص غير ابي بكر
الرازي بل هما واحد .

النيسابوري برأي شيخ أبي الحسن الكرخي ومشورته ثم مات الكرخي وهو
ينسابور ثم عاد الى بغداد سنة أربع وأربعين وثلث مائة . تفقه عليه أبو بكر
أحمد بن موسى الخوارزمي وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن مهدي الفقيه
الرجزاني شيخ القدوري وأبو الفرج أحمد بن محمد بن المعروف بابن
المسلمة وأبو جعفر محمد بن النسفي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن احمد
الزعفراني وأبو الحسين محمد بن أحمد الطيب الكماري والد اسماعيل
قاضي واسط روى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في أحكام القرآن .
وشرح مختصر شيخه أبي الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوي ومات عن
خمس وستين سنة . وصلى عليه أبو بكر الخوارزمي صاحبه حكاه الخطيب
الجواهر المضنية ص ٨٤ ج ١) .



الزجاجي

أبو سهل الزجاجي : صاحب كتاب الرياض أخذ عن أبي الحسن الكرخي وذكر شمس الأئمة في المبسوط أبو سهل الغزالي وأبو سهل الفراحي قيل سهل الزجاج تارة يذكر بالغزالي وتارة يذكر بالفراحي وتارة بالزجاج .

المروزي

أبو حامد المروزي : المعروف بان الطبري أحمد بن الحسين بن علي أخذ عن أبي سعيد البردعي ثم عن أبي الحسن الكرخي ، وعن أبي القاسم الصفار البلخي . مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

قاضي الحرمين

أبو الحسن قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله : شيخ أصحاب أبي حنيفة في زمانه بلا مدافعة ، تفقه علي أبي الحسن الكرخي . وأبى طاهر الدباس وبرع في المذهب . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

أبو القاسم التنوخي

أبو القاسم التنوخي علي بن محمد: من أصحاب أبي الحسن الكرخي، قال الصهمري وكان متقدماً على العربية والشعر. وتولى الحكم فهجره أبو الحسن علي عاده وقطع مكاتبه. وكان يدخل إلى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه. فإذا سئل عنه يقول كان معاشري على الفقر والفاقة وبلغ الآن على مائة لك مائة ديناراً وما علمته ورث ميراثاً ولا اتجر فربح وما أعرف لهذا النفقة وجهاً.

التنوخي أبو الحسن

أبو الحسن التنوخي: أخذ عن الكرخي.

[١] النسفي علي

أبو علي النسفي الحسين بن خضر: أخذ عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل الكماري مات أربع وعشرين وأربعمئة.

المكحول محمد

أبو المعين المكحول: صاحب التبصرة أخذ عن أبي المكحول وله شرح الجامع الكبير.

(١) الحسين بن الخضر النسفي القاضي أبو علي استاذ شمس الأئمة

الحلواني.

ابن سينا

أبو علي ابن سينا الحسين بن عبد الله : تفقه في مذهب أبي حنيفة على
الامام أبي بكر ابن الامام عبد ابي الله الزاهد واتفق الفنون وصنف ما يقارب
مائة مصنف منها كتاب الشفاء وكتاب النجاة وكتاب الاشارات وكتاب
القانون وميزان النظر ورسالة أبال وسلامان ورسالة الطير ولد في سنة سبعين
وثلاثمائة . ويقال أتانى في مرض موته وتصدق بما معه ورد المظالم على من عرفه
واعتق ممالكه وجعل يختم في كل ثلاثة أيام ختمه ومات بهمدان يوم الجمعة
في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس
الدين الحلوانى .

شمس الدين الحلوانى

شمس الدين الحلوانى عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح صاحب
البصرة امام الحنفية في وقته يجارى تفقه على القاضي أبو الحسن بن الخضر
النسفى روى عنه أصحابه مثل محمد بن أحمد بن سهل السرخسى شمس الأئمة
وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع وأبى بكر محمد بن الحسين منصور النسفى وأبى
الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجى وهو آخر من روى عنه توفي سنه ثمان
أو تسع وأربعين وأربعمائة يكن وحمل الى بخارى ودفن فيها والحلوانى يصح
بفتح الحاء على الحلوانى وسكون اللام وبعدها واو فى آخرها باء النسبة بالنون
الى عمل الحلوانى ويصح كذا صحح عبد الظاهر فى الجواهر الماضية وبعض
المتأخرين صححه بالهمزة مكان النون والله أعلم .

الدبوسي (١)

أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمرو بن عيسى أصحاب كتاب الأسرار والتقويم كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل أخذ عن أبي جعفر الأسروشى وهو أول من وضع علم الخلاف توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة والدبوسى بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة نسبة الى قرية بين بخارى وسمرقند يقال له دبوسة . ومن مصنفاته كتاب الآمد الأقصى أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطقى .

(١) عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسى . قيل اسمه عبيد الله صاحب كتاب الأسرار وتقويم الأدلة . ايه ناظر بعض الفقهاء وكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم وضحك فأنشد أبو زيد :

قابلني بالضحك والقهقهة	مالى اذا ألزمته حجة
فألذنب فى الصحراء ما أفقهه	ان كان ضحك المرء من فقهه

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو الفقهاء السبعة و(دبوسة) بلدة بين بخارى وسمرقند ورأيت بخط الطاهري توفي يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة من سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة قال غيره وهو بن ثلاث وستين سنة .



ابو العباس الناطفي

أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي ذكره صاحب الهداية في كتاب الطهارة بلفظ الناطف أحد الفقهاء الكبار صاحب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الأجناس والفروق في مجلد وحدث عن أبي حفص شاهين وغيره . مات بالعراق سنة ست وأربعين وأربعمائة والناطفي نسبة الى عمل الناطف أو يبعه .

الخوارزمي

أبو بكر الخوارزمي أحمد بن موسى : أخذ عن أبي بكر الرازي المعروف بالخصاص .

الجرجاني

أبو بكر عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى : الفقيه أحد الأعلام استاذ الامام ابو الحسين القدوري ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة تفقه على ابي بكر الرازي مدة ستة سبع وتسعين وثلاثمائة .



(١) السعدي

شيخ الاسلام أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السعدي . سكن
بخارى وكان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً وسمع الحديث وروى عنه شمس
الأئمة السرخسي السير الكبير مات بخارى سنة إحدى وستين وأربع مائة
ومن تصانيفه التف وشرح السير الكبير .

الحورذي البرقي

شرف الرؤسا محمد بن أحمد الحورذي البرقي : استاذ شمس الأئمة بكر
الزرنجري وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى
وقاضيا الشهير بلقب شرف الروسا .

(١) علي بن الحسين بن محمد السعدي القاضي أبو الحسين به الملقب
شيخ الاسلام والسغد بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها
دال مهملة ناحية كثيرة المياه والأشجار من نواحي سمرقند : قال السمعاني
سكن بخارى .



ابو الليث السمرقندي

الفقيه أبو الليث السمرقندي : اخذ عن أبي جعفر الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة توفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . وله تفسير القرآن أربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلدين من تبيين الغافلين وكتاب البستاني .

ابو الهيثم بن محمد فقيه نيسابور

أبو الهيثم بن محمد بن جعفر بن اسماعيل القاضي الامام الكبير فقيه نيسابور أخذ الفقه من قاضي الحرمين وعنه أخذ فقهاء نيسابور والقاضي أبو محمد الناصحي والقاضي أبو العلا صاعد بن محمد الأسفراني .

ابو يعقوب بن محمد النيسابوري

أخذ الفقه عن أبي جعفر الهندواني :
بمقتل أبي نيسابور

مكحول (١)

له من آثاره : مجموع

في علم الفقه أبو البوع المكيحول بن احمد بن محمد بن المكحول بن الفضل أخذ عن أبي بكر المكحول وكان بارعاً توفي ببخارى في صفر سنة سبع وسبعين وثلثمائة وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الدين السرخسي .

(١) مكحول بن الفضل النسفي ابو مطيع . صاحب اللباب والداوي

المعين محمد وجد أحمد بن أبي البديع . الجواهر المضية ج ٢ ص ١٨٠

الامام السرخسي (١)

شمس الدين السرخسى محمد أحمد بن أحمد بن أبي سهل أبي بكر السرخسى . تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الأئمة صاحب المبسوط وغيره أحد الفحول من الأئمة الكبار وصاحب الفنون . كان اماماً علامة حجة متكلماً فقيهاً اصولياً مناظراً . وكان من طبقة المجتهدين في المسائل أخذ في التصنيف وناظر الأقران . وظهر اسمه وشاع خبره أملى المبسوط من خاطره من غير مطالعة كتب ولا مراجعة وتعليق نحو خمسة عشرة مجلداً وفي السجن باوزجند محبوس . وعن أسباب الخلاص من الدنيا مأبوس . بسبب كلمة كان فيها من الناصحين . سالكاً فيها طريقة الراسخين . وله كتاب في اصول الفقه وشرح السير الكبير في مجلدين ضخمين أملاهما في الحبس وقيل لما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فاطلق . فخرج في آخر عمره الى فرغانة فأنزله الأمير حسن بمنزله فوصل إليه الطلبة فأكمل

(١) املى المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في السجن بأوزجند

كان محبوساً بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يعلى من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو الجب وأصحابه في أعلى الجب ومبسوطة عبارة عن شرح لكافية الحاكم (الشهيد وقد طبع في مصر توفي في أواخر القرن الخامس تاريخ نشر بيع الاسلامي للخضري ص ٣٦٠ .

الاملاء بدهليز الأمير حكي أن الأمير زوج امهات أولاده من خدامه الأحرار
فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك فقالوا نعم ما فعلت فقال شمس الأئمة
أخطأت لأن تحت كل خادم امرأة حرة فكان هذا تزويج الأئمة على الحرة
فقال الأمير أعنقت هؤلاء فجددوا العقد وقال للعلماء الحاضرين فقالوا نعم ما
فعلت فقال شمس الأئمة أخطأت لأن العدة تجب على الامهات الأولاد بعد
الاعتاق فكان تزويج المعتدة في العدة من الغير فلا يجوز . أخذ من شمس
الأئمة الحلواني وشمس الاسلام علي السندي تفقه عليه أبو بكر بن ابراهيم
الحصري المعروف بأبي أنوش صاحب الحاوي وابو عمرو وغلمان بن علي
الكيكدي أبو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهدايا لأمه تغمده الله
برحمته مات في حد تسعين وأربعمائة .



(١) الحلواني ولد المتقدم ذكره

أحمد بن عبد العزيز الحلواني : أخذ عن أبيه شمس الأئمة الحلواني .

أبو بكر النسفي

أبو بكر النسفي محمد بن الحسن بن المعصور : تفقه على شمس الأئمة الحلواني وروى عنه وهو أحد رواة الأماي .

محمد بن الحسن الباهلي

محمد بن الحسن الباهلي أبو نصر الخطيب : إمام كبير من أقران شمس الأئمة السرخسي إستاذ مسعود بن حسين الكشافي .

شمس الأئمة الزرنجري

شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد الزرنجري : أخذ عن شمس الأئمة الحلواني وسرف إليه وساد . كان يضرب به المثل في مذهب أبي حنيفة . وكان مصيباً في الفتاوى وجواب الوقائع وكان أهل بلده يسمونه أبا حنيفة الأصغر سمع إياه وشيخه الحلواني مات سنة اثني عشرة وخمس مائة .

(١) أحمد بن عبد العزيز الحلواني البخاري الإمام تفقه عليه علي بن

عبد الله الحلبي .

محمد علي بن الحسين

محمد بن علي بن الحسين : استاذ القاضي الرئيس أبو المنصور الحارثي
القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري امام كبير خال شيخ الاسلام
جواهرزاده .

أبو الفضل الكاغدي

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي : استاذ شيخ الاسلام أبي بكر
جواهرزاده .

هارون

أبو سهل هارون بن أحمد الأسفراني : استاذ أبي البديع المكي . ثم
انتقل الفقه الى طبقة الامام ابو الحسين القدروي .



(١) أبو الحسين القدروي

أبو الحسين القدروي أحمد بن محمد الامام المشهور ، الفقيه البغدادي صاحب المختصر المبارك من طبقة اصحاب الترجيح تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنين وستين وثلثمائة تفقه على أبي عبد الله محمد يحيى الجرجاني وروى الحديث وكان صدوقاً وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر جريء اللسان مديماً لتلاوة القرآن صنف المختصر المفيد نفع الله به خلفاً كثيراً لا يحصون وشرح مختصر الكرخي وصنف التجريد في سبعة أسفار يشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وأصحاب الشافعي شرع في املائه سنة خمس وأربع مائة وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد وغير ذلك من التصانيف مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

(١) ذكره أبو محمد القاضى في طبقات الفقهاء فأنش عليه وقال

كان له فلم يعلمه الفقه وكان يقول دعوه بعيش الروحة قال فمات وهو شاب .

الجواهر المضية ص ٩٥ ج ١ .



شمس الأئمة البخاري

شمس الأئمة أبو الفضل البخاري : أخذ عن شمس الأئمة السرخسي
كان فقيهاً فاضلاً مات في ذي العقدة سنة خمس مائة يبخارى .

(١) القاضي أبو عبد الله

القاضي أبو عبد الله الصهري : أحد الفقهاء الكبار وكان حسن العبارة
جيد النظر ولي قضاء المدائن في أول مرة ثم تولى بآخره القضاء به مع
الكرخي ولم يزل يتقلده الى حين موته توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة
وكان مولده سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

الامام الناصحي

القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين قاضي القضاة والامام
الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر من القضاة والأئمة في
دهره أخذ الفقه عن أبي الهيثم ولي القضاة للسلطان الكبير بن سبكتكين
يبخارى له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطريقة الحسنى في
الفقه المرضية عند الفقهاء ومن أصحابه . ورعاً مجتهداً قصير اليد وله مختصر في
الوقف اختصره من كتاب الخصاص وهلال بن يحيى توفي سنة سبع وأربعين
وأربعمائة .

(١) أبو عبد الله الحسين علي الصهري كبير من كبار الفقهاء والحنفية

توفي سنة ٤٣٦ تاريخ التشريع الاسلامي الخنصري ص ٣٥٩ .

عماد الاسلام [١]

القاضي عماد الاسلام أبو العلا صاعد بن محمد الاستوائي قاضي نيسابور فقيه أخذ عن أبي الهيثم وكان عالماً صدوقاً انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان ويعرف بالاستوائي ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة وحكى انه عزل عن قضاء نيسابور وولى مكانه استاذة أبو الهيثم وكتب إليه بعض الفضلاء (٢) في عصره البيتين . نظم :

إذا لم يكن من الصرف يد فليكن في الكبار لا في الصغار

وإذا كانت المحاسن بعد الـ—— صرف محروسة فليس يعار

له كتاب سماه الاعتقاد ومات سنة ثلاثين واربعمائة .

(١) دام القضاء بها في أولاده وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة وقيل سنة احدى . ويعرف بالاستوائي وفي هذا الباب ذكره السمعاني وكذا نسبة أبو اسحق الشيرازي . . نسبة الى استواء قرية من ناحية نيسابور وبها ولد اختلف الى أبي بكر محمد العباسي الخوارزمي في الادب ودرس الفقه على شيخ الاسلام أبي نصر بن سهل القاضي جده (من جهة الام) .

(٢) هو أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي الجواهر المصنف

سراج الأئمة عبد العزيز

سراج الأئمة برهان المعروف بعبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف
بصدر الماضي والد عمر الملقب بصدر الأئمة الشهيد أخذ عن شمس الأئمة
الرخسي وشرف الروسا قال في المحيط . حكى استاذنا الامام الاجل حسام
الدين عمر بن عبدالعزيز عن والده برهان الدين ان طريقة حساب الخطأين
عرفت بالوحي .

الحصري

أبو بكر الحصري محمد بن عبد العزيز الازجندي: جد قاضي خان .
القاضي الملقب بشيخ الاسلام أخذ عن شمس الأئمة الرخسي قال فيمن
قال حلال الله علي حرام . وله أربعة نسوة ، لا يقع الطلاق إلا على واحدة .
روى ذلك عن مسعود الكيساني والفيقه أبي الليث . وقال ابو بكر محمد بن
الفضل طلقن جميعاً . وهو قول ابي حفص عمر بن محمود النسفي .



[١] مسعود الكشاني

مسعود الحسين الكشاني : أخذ عن شمس الائمة السرخسي وعن محمد بن الحسن الباهلي . روى عن الامام صدر الشهيد حسام الدين أبو المعالي عبد العزيز بن عمر بن ملزه والشيخ ظهير الدين غنياتي . مات سنة 'عشرين وخمسمائة ولد سنة ثلاث وسبعين

(١) مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الكشاني والد محمد تقدم أبو سمد ركن الدين الخطيب . . قال ابو سعد في الانساب روى لنا عنه يبخارى ابنه محمد الكشاني ومحمود ابن أحمد بن الفرح السافر حي بمرقند وجماعة سواها الجواهر المضية .



[١] الامام ابو حفص

الامام ابو حفص عمر بن الحبيب: جد صاحب الهداية . تفقه على شمس الائمة السرخسي وكان من جملة العلماء المجتهدين في الفقه والخلاف ، وصاحب النظر في دقائق الفتوى . والقضاء قال صاحب الهدايا ومن أفضل مناقبه وأجل فضائله انه رزق في مشاركة الصدر الامام الكبير برهان الائمة ، قال ولقني حديثاً وأنا صغير فحفظته ما نسيت . وكان صاحب حديث . روى باسناده الى النبي (ص) انه قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين سمع منه كلمتين وجبت له جنتان . عمل بهما أو لم يعمل .

(١) عمر بن حبيب بن علي الزندراسي أبو حفص القاضي الامام جد صاحب الهداية لاه . قال صاحب الهدايا علق جدي هذا لامي مسائل الاسرار على القاضي الامام الزاهد شمس الائمة محمد بن أبي سهل السرخسي قال وتلقيت مسائل الخلاف ونبدأ من مقطعات ابو شعار وكان من جملة العلماء والمتبحرين في فن الفقه والخلاف . . قال رضي الله عنه أفادني جدي رحمه الله تعالى . شعر :

تعلم يا بني العلم وأفقه

وكن في الفقه ذا جهد ورأي

ولا تك مثل حال البراء

على مر الزمان الى ورائي

علاء الدين السمرقندي

علاء الدين السمرقندي ابو بكر محمد بن أحمد : اخذ الفقه عن الامام
ابى المعين المكحول .

(١) فجر الاسلام البزدوي

فجر الاسلام البزدوي : الفقيه الكبير بما وراء النهر . صاحب الطريقة
على مذهب أبي حنيفة وأخ الفاضى محمد أبو اليسر . ذكره صاحب الهداية
فى الكفالة والوديعة . توفي يوم الخميس خامس رجب سنة اثنين وثمانين
واربعمائه وحمل تابوته الى سمرقند . ودفن بها على باب المسجد . ومن تصانيفه
المبسوط أحد عشر مجلدآ .

وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير ، وله فى اصول الفقه كتاب
مشهور مفيد .

(١) ولد على بن محمد البزدوي فى حدود سنة ٤٠٠ .



ابو اليسر البزدوي

القاضي ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين : أخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي . أخذ عن ابي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري . وكان امام الائمة على الاطلاق، والموفود اليه من الأفاق ببلاد الشرق والغرب بتصانيفه في الاصول والفروع . وكان قاضي القضاة بسمرقند . توفي ببجاري في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعمائة .

(١) احمد بن اسماعيل

أحمد بن اسماعيل ظهير الدين التمرناشي : ذكره في الثقينة وشرح الجامع الصغير .

العباس ابو المنصور

القاضي العباس ابو المنصور الحارثي احمد بن محمد : اخذ عن ابي نصر محمد بن علي بن الحسين .

(١) احمد التمرناشي صنف كتاب التراويخ وفي كشف الظنون هو

الشيخ الامام ابو محمد ظهير الدين أحمد بن أبي ثابت اسماعيل بن محمد بن ايدغمش الحنفي التمرناشي مفتي خوارزم المتوطن بكاركنج .



(١) المظفر

أبو المظفر بن اسماعيل بن عدى الأزهرى الطالقانى : أخذ الفقه عن
أبي المعين المكحول .

(١) اسماعيل بن عدى بن الفضل بن عبيد الله أبو المظفر الطالقاني .
تفقه بما وراء النهر على البرهان وغيره . سمع ببلخ وبخارى عن جماعة منهم
أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكحولى النسفي ، وكتب
عنه الحفاظان أبو علي الوزير الدمشقي وأبو الحجاج الاندلسي ، قال السمعاني
في أنسابه كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته وكان فقيهاً ناصلاً مفتياً في
جال في اكتاف خراسان وخرج الى ما وراء النهر وتفقه بها ، وكانت وفاته
فيما أظن في حدود سنة أربعين وخمس مائه والأزهري نسبة الى جد المنتسب
إليه كما نقلته من خطي من مسودتي ولم أرى هذه الترجمة في السمعاني لا في
الأزهري ولا في الطالقاني وإنما ذكرهما السمعاني في الورى . هذه النسبة
قرية من قرى الطالقاني خرج منها جماعة منهم أبو المظفر اسماعيل بن عدى
بن عبيد الطالقاني الورى الفقيه الحنفي .



(١) خواهر زاده

شيخ الاسلام خواهر زاده أبو محمد بن الحسن البخاري ابن اخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري صاحب المبسوط يعرف بأبي بكر خواهر زاده . وكان من علماء ما وراء النهر أخذ عن خاله أبي ثابت وعن أبي الفضل منصور من نصر الكاغدي روى عنه أبو عمر عثمان بن علي بن محمد اليكندي مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام أبي الحسن علي الصندي النيسابوري .

أبو الحسن الصندي

الامام أبو الحسن الصندي النيسابوري : من أصحاب أبي عبد الله الصهري وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير القرآن العظيم وورد مع سلطان طوغرلي الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع

(١) أبو بكر خواهر زاده محمد بن الحسين البخاري . ألف المختصر والتجنيس والمبسوط توفي سنة ٩٣٣ ومعى خواهر زاده ابن اخت عالم فانه ابن اخت القاضي ابن ثابت محمد بن أحمد البخاري .

وترهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور
لم لا تجيء إلي فقال أردت أن تكون خير الملوك حيث تزور العلماء ولا
أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك وكان يستعمل السنة في ملابسه ويسعى
ماشياً إلى الجمعة فيسلم على من اجتاز به وكانت بينه وبين أبي الجوني امام
الشافعية وابنه أبي المعالي بعده مخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما
طائفة كانوا اذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض حتى غلبوا بعضهم على بعض
وكان الكيسا أبو الحسن المعروف بالحراس يحكي أشياء جرت بينهم ويحكي
عن الصندي حدة الخاطر مع التهاثر فتناظرأ فيما اذا قال لعبداه وهو اكبر
سناً منه أنت ابي واستدل أبو محمد الجوني وقال لا يثبت النسب ولا يثبت العتق
فاعترض عليه الصندي وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه
ولا يلحق نسبه وقال الجوني لا يتم لأنه يلحق النسب أيضاً فقال الصندي أبو
المعالي وأشار إلى ابنة ابني فضحك من حضر تولد من قوله جفاء وسبة ولما
مات أبو المعالي الجوني أحرق أصحابه كرسيه الذي كان يدرس عليه وذل
الصندي حقيق بكرسي يذكر عليه كذا اربعين سنة أن يحرق فقال أصحاب
ابو المعالي لو علمنا بأن هذه الكلمة ستروى وتصير نادرة بين العوام ما
أحرقناه وقال أبو المعالي يوماً النكاح بغير اذن ولي هذه المسئلة خلاف بين
أبي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليهم وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قال
أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال أبو حنيفة نكاحها صحيح

فصارت هذه عن المعالي فحضر مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة أم لا فقال الصندلي هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فإن الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال الشافعي كلوا . مات عند غروب الشمس في اليوم التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

ظهر المرغيناني

الامام ظهير الدين المرغيناني : أخذ عن شمس الأئمة محمود الأوزجندی وعن سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز محمد بن صاعد أخذ عن أبيه صاعد بن محمد .

ابو نصر الأقطع

أبو نصر الأقطع محمد بن محمد بن محمد صاحب شرح القدير . حذ الفقه عنه حتى برع فيه فاتهم بالسرقة فنقطعت يده اليسرى . توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة

ابن مأكولا

ابن مأكولا . أخذ عن أبي بكر الحصري .

أبو إبراهيم الفقيه

أبو إبراهيم الفقيه البشقالى : أخذ عن أبى العلا صاعد ، وكان يعد نفسه من تلامذته . وسمع منه الحديث ، توفي في شهر ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

محمد بن ظاهر السمرقندي

محمد بن ظاهر السمرقندي العبادى : أخذ عن أبى اليسر البردوى .

ظهير الدين زياد

أبو المعالى ظهير الدين زياد بن الياس . أخذ عن فخر الاسلام علي البردوى قال صاحب النهاية في شيخه اختلفت إليه بعد وفاة جدي وقرأت عليه شيئاً من الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم ووفود الفضل متواضعا جواداً حسن الخلق ملاطفا لأصحابه وكان من كبار المشايخ بفرغانة .

أبو القاسم عبد الواحد

أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الباء صاحب التصانيف أخذ عن القدروي قال ابن الماكولا لما سمع موته ذهب بموته علم العربية من بغداد وكان فقيهاً حنفياً صاحب اختيار في علم الكلام أخذ الكلام عن أبى الحسن البصري وله انس شديد بعلم الحديث والكلام مات سنة ست وخمسين وأربعمائة .

(١) علي بن عبد الله الخطيبي

علي بن عبد الله الخطيبي : أخذ عن أحمد بن عبد العزيز الحلواني وأبي محمد الناصحي أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين والامام ظهير الدين الذي يأتي ذكره عنه روى بالاسناد الى صاحب الهداية حب البدء يوم الاربعاء ، وهو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء بدء يوم الاوباء إلا وقد تم رواه عن صاحب الهداية تلميذه برهان الاسلام الزرتوحي في كتاب تعليم المتعلم .

الامام نجم الدين النسفي

الامام نجم الدين النسفي أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي فقيه الأنس والجن صاحب المنظومة في الفقه أخذ عن أبي اليسر البزدوي والقاضي أبو المنصور الحارثي . وله متن العقائد أحد مشايخ صاحب الهداية توفي سنة سبع وثلاثين بسمرقند ولادته بنفس .

(١) علي بن عبيد الله الخطيبي . من أهل ما وراء النهر . ورد على اصهان فولى للسلطان طغرل بك القضاء بها قال الهمداني وحدثني صاحبه عبد الجبار بن علي الحواري مدرس شهد يونس بن مقي بالكوفة قال قات عليه وكان زاهداً متكلماً قليل الاختلاط بالسلطين منعكفاً على تدريس العلم اذا سمع قارئاً يقرأ فاضت دموعه .

(١) الحسام الشهيد عمر

الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر مازه : يقال له صدر الشهيد أيضاً أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه صنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى والجامع الصغير المطول . وهو استاذ صاحب المحيط . ولادته في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة واستشهد سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

تاج الدين محمد صاحب المحيط

تاج الدين محمد بن محمد : والد الامام رضي الدين صاحب المحيط .

تاج الدين احمد بن برهان الأئمة

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه : المعروف والده برهان الأئمة اخذ عن أخيه عمر بن عبد العزيز المنقب صدر الشهيد حسام الدين المذكور آنفاً وتاج الدين أحمد هذا هو أحد مشائخ الهداية قال الامام صاحب الهداية اجازني رعاية مسموعاته ومستجازاته مسافرتة ببخارى وشرفني عليه بخطه . فمن جملة ما حصر لصاحب الهداية كتاب السير الكبير من طريق شمس الأئمة السرخسي .

(١) عمر بن عبد العزيز بن مازه برهان الأئمة أبو محمد حسام الدين

الامام بن الامام والبحرين البحر . وتفقه عليه العلامة أبو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي .

ضياء الدين محمد

ضياء الدين محمد بن الحسن النوسوقي : أخذ عن علاء الدين ابي بكر
محمد بن أحمد السمرقندي تفقه عليه صاحب الهداية .

(١) عثمان الجواقندي

الاستاذ عثمان بن ابراهيم الجواقندي : أخذ عن برهان الدين عبد
العزيز بن عمر بن مازة .

علي بن الحسين البلخي

علي بن الحسين المعروف بالبرهان البلخي : 'أخذ عن برهان الدين عبد
العزيز . أحد من نشر العلم في بلاد الاسلام وسمع الحديث بما وراء النهر
من شيخه بن مازة وأبي المعين النسفي . مات في شعبان سنة ثمان وأربعين
 وخمس مائة .

(١) عثمان بن ابراهيم بن علي بن نصر بن نصر الجواقندي الاستاذ أحد
مشايخ بخارى . تفقه على برهان الائمة عبد العزيز . عمر قال صاحب الهداية
قرأت عليه أشياء في الفقه وغيره وأجاز لي مشافهة . ذكره صاحب الهداية
في مشيخته (الخواقند) بلدة من فرغانة وأخوه محمد بن ابراهيم بن علي بن
نصر الجواهر المضية ص ٣٤٣ .

أحمد بن يوسف العلوي

أحمد بن يوسف العلوي : امام فاضل استاذ الامام الغزنوي صاحب
المقدمة المشهورة سياأتي ذكره .

مجد الدين السمرقندي

مجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر . المعروف بامام زاده مفتي
أهل بخارى . صاحب كتاب شرعة الاسلام . أخذ عن أبي الفضل بكر
بن محمد الزرنجري .

الامام الصفار

ابراهيم بن اسماعل الصفار كان من أهل بخارى موصوفاً بالعلم والزهد
مات بخارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وصلي عليه الجم الغفير .

ركن الأئمة عبد الكريم

ركر الأئمة عبد الكريم بن محمد . مصنف طلب الطلبة في اللغة على
أفاز كتاب . . اخذ عن ابي اليسر البزدوي .

ابو بكر السمرقندي

أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد صاحب تحفة الفقهاء وتفقهت عليه
ابنته فاطمة العاملة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وتفقه عليه زوجها أبو بكر
الكلشاني كتاب الدائع .

الاسييجابي

شيخ الاسلام علي الاسييجابي السمرقندي غلي بن محمد ، ولد سنة أربع وخمسين وأربعمئة . تفقه عليه صاحب الهداية ولم يكن بما وراء النهر في زمانه من يحفظ المذهب ويعرفه مثله توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمس مائة وله شرح مختصر الطحاوي .

(١) الولوالجي

أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي : من ولوالج وهي بلدة من طخارستان بلغ امام فاضل حسن السيرة تفقه على جماعة وكتب الأمالي وولد سنة سبع وسنين وأربعمئة ومات بعد الأربعين وخمسائة .

(١) ظهر الدين عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي له الفتاوي المعروفة بالولوالجية تاريخ التشريع الاسلامي الخصري ص ٣٦١ .



(١) الزمخشري

أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر : فخر خوارزم امام عصره بلا
مرافقة مولده بزمخشري قرية من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة أخذ
الأدب عن أبي منصور وبمصر وصنف التصانيف البديعة منها الكشف في
تفسير القرآن العظيم لم يصف قبله مثله الفائق في تفسير الحديث وأساس
البلاغة في اللغة وريع الأبرار ونصوص الأخبار والمفصل في النحو والمختصر
المسمى بالانموذج والمنهاج في الاصول وجاور بمكة زماناً وكان يسمى جار
الله لذلك توفي رحمه الله عليه ليلة عرفة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (ولعله
وخمسائة فليجرب) بجزجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة شرفها الله تعالى .

(١) محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الامام الكبير المضروب به المثل
في علم الأدب : وله ديوان شعر وشهرة تغنى عن الأطناب بذكره توفي
بجزجانية خوارزم ليلة عرفة من سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وأجاز للحافظ السلفي
الجواهر المضية ج ٢ ص ١٦١ .



شمس الأئمة الزنجري

شمس الأئمة عماد الدين بن عمر بن بكر بن محمد الزنجري : أخذ عن والده المذكور سابقاً عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة وهو النعمان الثاني في وقته انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة وبلغ نحواً من تسعين سنة مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والده .

البكندي

أبو عمر بن عثمان بن علي البكندي البخاري ، أخذ عن خواهر زاده أبي بكر محمد بن الحسين البخاري وشمس الأئمة السرخسي .

نصر الدين الأوشي

شيخ الاسلام نصر الدين أبو عبد الله الأوشي محمد بن سليمان استاذ صاحب الهداية ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور بن محمد بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندی الامام الكبير بقية السلف مقفي الشرق من طبقة المجتهدين في المسائل أخذ عن الامام ظهير الدين المرغيناني وابراهيم بن اسماعيل الصفار وتفقه عليه شمس الأئمة الكردي توفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن عند القضاة السبعة وله الفتاوي في أربعة أسفار . وشرح الجامع الصغير . وشرح الزديات وشرح أدب القاضي للنخفاف .

العقيلي

شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي : أخذ عن نجم الدين أبي
جعفر عمر النسفي وبرهان الأئمة صدر الشهيد الحسام عمر بن عبد العزيز
توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة :

محمود بن صاعد

شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي : أخذ عن محمد
بن صاعد ،

السكاكي

الامام علاء الدين سديد بن محمد الخيالي امام كبير استاذ
السكاكي .

برهان الأئمة

برهان لأئمة محمد بن عبد الكريم استاذ صاحب الفقيه .

ابو الفضل الكرمانى

رکن الدین أبو الفضل الكرمانى : شیخ أصحاب الحنفیة ومقدمهم
بخراسان مات بمروة ليلة العشرين من ذی القعدة سنة ثلاث وأربعین
وخمسمائة ومولده فی ١٢ شوال سنة سبع وخمسين ١١ وأربعمائه له کتاب شرح
الجامع الكبير وکتاب التجريد وشرحه بکتاب سماه الايضاح .

العتابى

الامام زين الدين العتابى البخارى أحمد بن محمد بن عمر الامام الزاهد
العلامة أحد من شاع ذكره . من تصنیفه الزيادات الکتاب المشهور
وأخذها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الائمة الكردري وغيرهما وله
جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات
سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى دفن باده بمقبرة القضاء السبعة وأحدهم
أبو زيد الدبوسى العتابى المنسوب الى القاب أحد انجال ببخارى فى الجانب
الغربي ببغداد .



المرغيناني

شيخ الاسلام برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغاني كان من طبقة أصحاب الترجيح أقر له عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان والامام زئن العتابي تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين أبو حفص عمر النسفي وشيخ الاسلام علي الاسييجابي رفاق شيوخه وأقرانه وأذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيف كتاب الهداية وكفاية المنتهى في نحو ثمانين مجلداً ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير ومن انتفع به كثيراً وتخرج به وروى الهداية للناس عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردي وفرغانة قرية من قرى فارس ومرغيناني يفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة مات سنة ثلاث وتسعين وخمسائة وله كتاب التجنيس والمربد ومناسك الحج وكتاب مختار الفوازل ومجموع النوازل وكتاب في الفرائض ،

بدر الدين الورسكي

العلامة ركن الدين ابن عبد الكريم الورسكي : أخذ عن ابي الفضل الكرمانى مات ببلخ سنة تسعين وخمسائة .

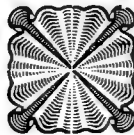
الكاشاني

أبو بكر الكاشاني : صاحب البدائع أبو بكر بن مسعود بن احمد ملك العلماء وعلاء الدين مصنف البدائع وهو الكتاب الجليل تفقه عليه الامام أبو بكر السمرقندي وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرهما من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيه العاملة قيل أن سبب تزويجه بأبنته انها كانت حسناء النساء وكانت حفظت التحفة تصنف والدها طلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها . فجاء الكاشاني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علمي الاصول والفروع وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحاً به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك : فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته زوجة ابنته وجعل مهرها منه ذلك وأرسل رسولاً من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وبسبب ذلك انه ناظر مع فقيه يبلاد الروم في مسألة المجتهدين هل هما مصيبان أم احدهما مخطيء فقال الفقيه المنقول عن أبي حنيفة ان كل مجتهد مصيب . فقال الكاشاني لا بل الصحيح عن أبي حنيفة ان المجتهد مصيب ومخطيء والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه المفرغة من خط المقتي أبو السعود . فقال ملك الروم هذا احتمال على الفقيه فانصرف أسبابه . عنا فقال الوزير هذا الرجل كبير ومحترم لا ينبغي صرفه بل توجه رسولاً الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب

وكان قبل ذلك قدم الرضى السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلافة واتفق عزله قوله السلطان صاحب البدائع الخلافة عوضه وتطلب الفقهاء ذلك منه فتلقاء الفقهاء وكان في غيته يطوون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم الى أن قدم وله غير البدائع من المصنفات مثل السلطان المبين في اصول الدين حكى انه لما قدم الكاشاني الى دمشق حضروا إليه الفقهاء وطلبوا منه معه في مسألة فقال لا أتكلم في مسألة فيها خلاف أصحابنا فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسألة يقول ذهب إليها واحد من أصحابنا فلان فلان فلم يزل كذلك حتى أنهم لم يجدوا مسألة إلا وقد ذهب إليه واحد من أصحاب أبي حنيفة فانقضى والمجلس على ذلك قال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت الشيخ الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله تعالى ويثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . خرجت روحه عند فراغه من قوله تعالى وفي الآخرة . مات علاء الدين يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة الى أن مات . والدعاء عند قبرها مستجاب وذلك مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها وكاشان بلدة من وراء الشاشي بها قلعة حصينة .

السرخسي

رضى الدين السرخسي : صاحب المحيط محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي . أخذ عن الامام صدر الشهيد حسام الدين عمر بن العزيز صنف المحيط وهو أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث أربع مجلدات والمحيط الرابع مجلدان قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنويه واللاءية بعد محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك فذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وأدعاه لنفسه وكان اكثر الناس تعصباً عليه افتخار الدين الهاشمي ونال أيضاً بن العديم قدم الرضى السرخسي صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان في لسانه لكنه فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا رقافماً الى نور الدين محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا تصحيحاً كثيراً من ذلك انه قال في الجبائر الجنائز فعزله عن التدريس فسار الى دمشق كان الكاشاني صاحب البدائع قد ورد رسولاً فكتب له نور الدين خله بالمدرسة الخلاوية وتولى رضى الدين بدمشق تدريس الحانوتية قيل له والذخيرة والفتوى الصغرى :



البزدوي

أبو المعالي ابن أبي اليسر البزدوي أحمد بن محمد أخذ عن أبة أبي اليسر
البزدوي وعن أبي منصور السمرقندي .

طاهر بن أحمد

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري : صاحب كتاب الواقعات وكتاب
النصاب ثم اختصر بعد ذلك من ذلك كتاب سماه خلاصة الفتاوى وهو
الامام ابن الامام رضي الاخلاق حسن السيرة مولده سنة اثنين وثمانين
واربعمائه ببخارى توفي بسرخس في جمادي الاول سنة اثنين واربعين
وخمسائة .

أحمد بن محمود الغزنوي

أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي : وحيد عصره درس الامام كاشاني صاحب
البدائع تفقه على أحمد بن يوسف بن الحسيني العلوي وانتفع به جماعة من
الفقهاء وتفقها به وصنف في الاصول وفقه كتباً حسنة مفيدة منها كتاب بروضه
اختلاف العلماء ومقدمه في الفقه المشهورة عرفت بالغزنويه وكتاب في اصول
الفقه وكتاب في اصول الدين وسماه بروضه المتكلمين توفي بحلب سنة ثلاث
وتسعين وخمسائة ودفن بمقابر الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل عليه السلام

الصابوني

الشيخ نور الدين ابو محمد احمد بن محمود الصابوني : صاحب البداية من
اصول الدين توفي وقت المغرب في صفر سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة
القضاة السبعة

الجساوندي

سراج الدين ابو ظاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد : صاحب
المختصر في الفرائض الامام العلامة وله شرح على مختصره .

المطرزي اللغوي

الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي
احص المغرب ولد بـجرجانية سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتفقه وصار رئيساً
في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة والايضاح في شرح المقامات توفي في عاشر جمادي
الاول سنة عشر وستمائه وله تصانيف في الادب والشعر كثير قال بن
خلكان له الاقتاع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة الطبقة في
النحو اسمها الصباح وشرحها المشهور بالضوء لأحمد بن محمود بن عمر
الجندي . . ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ جمال الدين الحصري

الحصيري

الشيخ جمال الدين الحصيري . أخذ عن الامام فخر الدين قاضي خان
تفقه عليه الامام ابو يوسف سبط بن الحوزي انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي
حنيفة مصنف . شرح جامع الكبير توفي سنة ست وثلاثين وستمائة والحصيري
منسوب الى محلة بينخارى يعمل فيها الحصيري .

شمس الأئمة الكردي

شمس الأئمة الكردي محمد عبد الستار بن محمد العمادي الكردي .
كان استاذ الأئمة على الاطلاق . الموثوق إليه في الآفاق : أخذ عن شيخ
الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية بدر الدين السمرقندي
المعروف بامام زاده والشيخ برهان الدين ناصر صاحب المغرب . والعلامة
بدر الدين عبد بن عبد الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين أبي محمد -
بن محمد بن عمر العقيلي والقاضي عماد الدين أبي العلاء عمر بن محمد
الزرنجى . والامام الزاهد زين الدين العتايي والشيخ نور الدين محمد
أحمد بن محمد الصابوني . والامام فخر الدين قاضي خان نسبة الى الجبل
المنسوب الى الكرد من أعمال جورجانية خوارزم . برع في معرفة المذهب .
واتبع علم اصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضي أبو زيد الدبوسي وشمس
الأئمة السرخسى . تفقه عليه كثير من الفقهاء ومات بينخارى في يوم الجمعة
تاسع محرم سنة اثنين وأربعين وستمائة .

تاج الدين عبد الغفار الكردي

تاج الدين عبد الغفار الكردي : امام الحنفية له تصانيف المفيدة في الفقه والاصول . تفقه على ابي الفضل الكرمانى . وكان على غاية من الزهد . وتولى قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكى ومات فيها سنة اثني وستين وستمائة .

يوسف السكاكي

يوسف بن بكر السكاكي : صاحب المفتاح أخذ عن شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي وعن سديد بن محمد الحناطي . كان اماماً كبيراً متبحراً عالماً في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر . قرأ علم الكلام مختار بن محمود الزاهدي صاحب الفية توفي سنة ست وعشرين وستمائة .

ظهير الدين البخاري

ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن احمد بن عمر : مات سنة تسع عشرة وستمائة ، وله فوائد في الجامع الصغير للحسامي .

الاخسيكتي

الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي صاحب المختصر المعروف في اصول الفقه استاذ محمد بن محمد العبيدي مات سنة أربع وأربعين وستمائة .

(١) الكاشاني

خليفة بن سليمان : اخذ عن الامام علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب البدائع توفي بمدينة حلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

عمر المرغيناني

عمر بن علي المرغيناني : صاحب الهداية : اخذ عن ابيه صاحب الهداية.

محمد بن علي المرغيناني

اخي عمر المذكور : اخذ ايضا عن ابيه صاحب الهداية .

[٢] محمد بن احمد الموصلي

محمد بن احمد بن الحميد الموصلي : اخذ عن الامام علاء الدين بن أبي بكر

(١) خليفة بن سليمان بن خليفة محمد القرشي ابو السرايا الخوارزمي الاصل

الحلي الدار والمولد مولده بحلب سنة ست وستين وخمس مائة وقيل سنة خمس قال ابن العديم وكتب بخطه في الاجازة ان مولده سنة ثلاث وخمسين قرأ الفاتحة بحلب على الامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني ودفن بجبانة مقام ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم خارج باب العراق .
الجواهر المضية ٢٣٤ في لب اللباب الكاساني بمهملة نسيبه الى كاسان بلد وراء الشاش .

(٢) محمد بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلي مولده سنة اثني واربعون وخمس مائة بالموصل قرأ الفاتحة على مذهب ابي حنيفة بحلب على الامام علاء الدين أبي بكر الكاساني . مات بحلب سنة اثنين وعشرين وست مائة .

عبد الحميد بن علي

عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي : أخذ عن أبي طاهر السجاوندي
محمد بن عبد الكريم الكركاني الخوارزمي المعروف برهان الأئمة استاذ مختار
بن محمود الزاهدي صاحب القينة .

شمس الأئمة احمد العقيلي

شمس الأئمة احمد بن محمد بن احمد العقيلي : اخذ عن جده شرف
الدين . مات ببخارى سنة واربعين وخمسمائة .

الامام المحبوبي

الامام جمال الدين الحبوبي عبد الله بن ابراهيم : اخذ عن عماد الدين شمس
الأئمة ابي بكر محمد الزرنجري . وكان شيخاً للحنفية في عصره مات سنة
ثلاثين وستمائة وله شرح الجامع الصغير .

شمس الدين بن عطا

شمس الدين بن عطا : عالم فاضل تفقه على أبي الشجاع .

تاج الشريعة

تاج الشريعة : صاحب الوقاية محمود بن مسعود صدر الشريعة صنف الوقايع
ابن ابنه وله معراج الدراية ثم انتقل الى الفقه طبقة قاضى القضاة بدر الدين
بن سليمان بن أبي العز .

قاضي القضاة بن ابي العز

صدر الدين أبو سليمان بن أبي العز : أخذ عن جمال الدين محمود الحصري أحمد بن محمود أبي بكر أبو الحسن الموصلی أخذ عن الحصري .

الخلاطي

صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي محمود بن عباد بن مالك دواد بن الحسن بن داود العلامة الامام الكبير جمع وصف تلخيص الجامع الكبير وكتاباً سماه مقصد المسند اختصار مسند الامام أبي حنيفة وله كتاب على صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية ، تفقه على الحصري وسمع منه صحيح مسلم . مات سنة اثنين وخمسين وستمائة .

خواهر زاده

العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زادة وهو ابن اخت شمس الأئمة الكردي أخذ عن خاله شمس لأئمة الكردي هذا اللفظ يقال للجماعة من العلماء كانوا أولاد اخت عالم ، المشهور بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان أحدهما متقدم في الزمان والآخر متأخر عنه فالمتقدم ماسبق ذكره فهو أبو بكر محمد بن الحسين البخاري بن اخت قاضي ابن ثابت بن محمد بن أحمد البخاري وقد تكرر ذكره في الهداية بلقبه هذا وهو مراد صاحب الهداية والمتأخر وهو هذا الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردي بن اخت شمس الأئمة الكردي توفي سنة إحدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ،

أمين الدولة

ابن أمين الدولة الحسن بن أحمد بن أبي مجد الدين المعروف بأبن أمين الدولة . كان فقيهاً محدثاً فراضاً له شرح السراجية في الفرائض وحدث بحلب توفي في وقعة التار شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة .

حميد الدين الضريري

الشيخ حميد الدين الضريري علي بن محمد بن علي البخاري أخذ عن شمس الأئمة الكردي حافظ الدين الكبير .

محمد بن نصر البخاري

أبو الفضل محمد بن نصر البخاري : كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وستمائة ببخارى تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي سمع عن أبي العلا والبخاري توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

محمد بن الياس

عز الدين محمد بن الياس المابرغي : أخذ عن شمس الأئمة الكردي والامام زين الدين العتابي .

(١) حافظ الدين ابو البركات النسفي

عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين أبو البركات النسفي : صاحب التفسير وصاحب المنار والكافي والكنز من زهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول من جملتها المصفى في شرح المنظمة^١ وشرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه أيضاً وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه والعمدة في اصول الدين توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

صدر الشريعة عبد الله بن مسعود

صدر الشريعة عبد الله بن مسعود بن محمود : تاج الشريعة . عالم محقق وحبر مدقق . أخذ عن جده محمود تاج الشريعة له تصانيف منها التنقيح في اصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح وشرح الوقاية ومختصر الوقاية .

(١) تفقه على شمس الأئمة الكردي وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي سمع منه السغناقي . توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة احدى وسبع مائة رحمه الله ودفن في بلدة ليدج كذا رأيت بخط بعض الفضلاء وهو المؤرخ تقي الدين القريري ذكره في ترجمة يرعش . (وفي كشف الظنون عند ذكر المنار انه توفي سنة عشرة وسبع مائة الجواهر المضية ص (٢٧١) .

ابو المظفر ظهير الدين محمد البخاري

أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد البخاري: أخذ عن شمس الأئمة الكردي ومحمد بن محمد بن عمر الاحسيكي .

الامام يوسف سبط الجوزي

الامام يوسف سبط ابن الجوزي: أخذ عن جمال الدين الحصري وروى عن جده ببغداد . وسع من أبي حفص بطبرزد وأعطى القبول من الملك والأمراء والعلماء في الوعظ وغيره وله تصانيف منها الجامع الكبير ومرآت الزمان . مات سنة أربع وخمسين وستمائة .

البرهاني

أبو الفضل المعروف بالبرهاني النسفي محمد بن محمود ولد سنة ستمائة كان تعريباً لخصص تفسير الامام فخر الدين الرازي . وله مقدمة في الخلاف مشهورة . توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستين .

(١) ابن شجاع

ابن شجاع محمد بن الكريم بن عثمان امام كبير مفتي الاسلام مولده سنة تسع وعشرين وستمائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وتفقه أيضاً عليه قاضي القضاة شمس الدين الحريري ودرس بالحنوتية والصادرية وكان عارفاً بمذهب الامام أبي حنيفة . وتوفي سنة ست وتسعين

(١) عرف بأبن الشجاع الجواهر المضية ج ٢ ص ٨٥ .

الكاشاني

أبو الفضل الكاشاني شرف الدين: أخذ عن الكردي .

مختار الزاهد

مختار بن محمود الزاهد : صاحب الفقيه امام علامة الزمان الملقب بنجم الدين المعتزلي الاعتقاد حنفي المذهب له شرح القدوري شرح نفيس تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وبرهان الأئمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرأ الكلام على يوسف السكاكي الخوارزمي مات سنة ثمان وخمسين وستمائة . وله رسالة لطيفة سماها الناصرية . صنفها لخدمة بركت خان . تشتمل على ثلاث أبواب . الأول في الأدلة على حقيقة رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيء من معجزاته والثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن شبهتهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والناصري وذكر أسلتهم فذكر في الباب الاول ظهر على يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ألف معجزة وقيل ثلاثة آلاف معجزة وذكر فيه ان معجزاته صلى الله عليه وسلم على قسمين ارهاصية وتصديقية فالارهاصية قبل ادعائه النبوة لتقع قاعدة ومقدمة على نبوته والتصديقية بما ظهرت عليه بعد ادعائه الى ان قال واما التصديقية فقسمان قسم منها في نه وقسم منها خارج عن ذاته فاما الذي في ذاته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى خلفه كما يرى امامه . وكان بين كسفية عين . مثل اسم الخياط فكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الى ان قال واما الامور الخارجية عن ذاته منها انشقاق القمر واثبات النخلة في سنأ البعير وادرك ثمرها ثم تناولها الحاضرون . فمن علم الله تعالى انه في الحال يؤمن كان التمر حلواً في نمه ومن لم يؤمن عاد التمر حجراً في فمه .

الاوزاعي

قاضي القضاة شمس الائمة الدين الاوزاعي عبد الله محمد عطا كان اماماً بارعاً كبير القدر غزير العلم توفي بدمشق وسمع بن طبرزد وحدث ودرس وافتي وسمع منه .

الحريري الموصلي

قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن أبي الفضل الموصلي عبد بن محمود بن مودود بن محمود : ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وخمسين وخمسة . وحدث وسمع ابن طبرزد . وكان فقيهاً عارفاً بالمذاهب . ولي قضاة الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة . وافتي حتى مات يوم السبت التاسع عشر من محرم سنة ثلاث وثمانين وستمائة وله كتاب المختار وكتب الاختيار لتعليل المختار وغيره .

نجم الدين عمر

نجم الدين عمر بن احمد الكاظمي : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله حميد الدين محمد بن علي التوقدي .

الجعفي المعروف بابي الهرواني

أبو عبد القاضي الجعفي الكوفي المعروف بأبن انهرواني . روى عنه أبو القاسم التوخي .

اسماعيل الشهير بابن المعلم

اسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعلم : أخذ عن جمال الدين محمود الحصري وسمع عن الامام تقي الدين بن الصلاح وكان الشيخ تقي الدين يعظمه ابن دقيق ويثني على علمه وفضله وديانته . ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة وعنده زهد وانقطاع عن الناس . ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بدمشق ومات بالقاهرة خامس رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة عند ولد تقي الدين يوسف الشباني الآتي ذكره بين موتها شهراً واحداً .

نجم الدين اسحاق

نجم الدين أبو طاهر اسحاق بن علي بن يحيى . شيخ الحنفية في وقته مات سنة احدى عشرة وستمائة . وله حواش على الهداية في مجلدين .

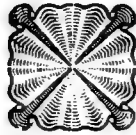
جلال الدين العبدى البخاري

جلال الدين العبدى البخاري محمد بن أحمد عمر : أخذ عن الامام حسام الدين محمد بن محمد عمر الأحسيكى وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري . توفي في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة . ثم انتقل الفقه الى طبقة قاضي القضاة أبو العباس السروجي .

[١] السروجي أحمد بن ابراهيم

فاضي القضاة أبو العباس السروجي أحمد بن ابراهيم ولي القضاء بديار مصر . وصنف ، وأفتى . وضع شرحاً على كتابه الهداية سماه الغايه . انتهى فيه كتاب الايمان في ست مجلدات ضخمة . تفقه علي قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابن العز وعلى نجم الدين ابن طاهر اسحاق ابن علي بن يحيى وصاعد . مولده سنة تسع : وقيل سنة سبع وثلاثين وستمائة : ومات بالمدرسة السيوفية في مصر سنة عشر وسبعمائه ، ودفن . بتربته بقرافه مصر بجوارقة الامام الشافعي .

(١) أحمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن أبي اسحاق السروجي (السروجي) نسبته الى سروج بلدة بنواحي حران بلاد الجزيرة) أبو العباس تولى القضاء بمصر بعد قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن فلما تسلط السلطان الملك المنصور (لاجهيم) وعيد الى الولاية فبقى الى أن هجر السلطان الناصري من الكرك فعزله بقاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري . الجواهر المضية ص ٥٣)



[١] حسام الدين الصغناقي

حسام الدين الصغناقي حسين علي بن حجاج الامام الفقيه شرح الهداية وسماه بالنهاية . فرغ من ذلك على ما ذكره في أواخر ربيع الأول سنة سبع مائة تفقه على الامام حافظ محمد بن محمد بن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وعن الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المابمري وروى عنهما الرواية بسماها من شمس الأئمة الكردي عن المصنف واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي كمال الدين أبي حفص بن عمر العديم بن أبي حراق بحلب المحمية وأجازه رواية جمع مجموعاته ومؤلفاته وله شرح التمهيد للمكحولي في حلب ضخمة وروى التمهيد عن الامام حافظ الدارين عن الكردي عن الامام صاحب الهداية عن الامام أمعين المكحولي المصنف كما ذكر في شرح الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وحتى ما ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد فخر الدين المابمري كذا وصرح به في الشرح وله الكافي في شرح اصول فخر الاسلام أبو اليسر البزدوي ودخل بغداد ودرس بها بمشدد أبي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجاً فدخل في سنة عشر وسبعمائة .

(١) الصغناق بلدة في تركستان .

(٢) وفي الجواهر المضية ابن جرادة .

علاء الدين عبد العزيز البخاري

علاء الدين عبد العزيز البخاري . صاحب الكشف هو الامام المتبحر في الفقه والاصول تفقه عن الامام محمد المايبرغي من جملة تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي المسمى بالكشف وشرح اصول الاحسيكتي ووضع كتاباً على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي حين اجتمع به بترمد تفقه على ما يأتي في ترجمة قوام الدين .

احمد الساعاتي البغدادي

أبو العباس أحمد الساعاتي البغدادي البعلبكي الأصل المنعوت مظفر الدين المعروف بابن الساعاتي . سكن بغداد زماناً طويلاً ونشأ بها وأبوه هو الشخص الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد وكان اماماً كبيراً علامة زمانه وكان الشيخ شمس الدين الاصفهاني يفضلته ويثنى عليه ويرجحه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ويقول هذا أزكى منه وكان يكتب خطأ لطيفاً ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوائد ورتبة فأحسن غاية الاحسان في اختصاره وشرحه في جلدتين كبيرين وله البدائع في اصول الفقه جمع فيه اصول فخر الاسلام والبزدوي والأحكام للآمدي أخذ الفقه عن أبي المظفر ظهير الدين النوحا بادي للبخاري محمد بن عمر بن تقي الدين .

تقي الدين يوسف المعروف بابن المعلم

تقي الدين يوسف بن اسماعيل : المعروف بابن المعلم .

محمد بن أبي بكر مؤلف التحفة

محمد بن أبي بكر بن حسن : له تحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشرة أبواب بدأ بالطهارة ثم بالصلاة ثم بالزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصبر ثم الذبائح ثم الكراهية ثم الفرائض ثم الكسب والادب

التنوخي

أبو القاسم التنوخي اخذ عن حميد الدين الضرير وروي عن أبي الهيثمي

أبو علي الفرائضي

أبو علي الفرائضي : اخذ الفقه عن أبي الحسين الموصلي .

شمس الدين الحريري

قاضي القضاة شمس الدين الحريري اخذ عن أبي المعلم شمس الدين الأوزاعي وأبو الشجاع وسمع من القاضي أبي محمد بن عبد الله بن عطاء كان قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاة عوض عن قاضي القضاة شمس الدين السرجي مولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

برهان أحمد بن أسعد البخاري

برهان الحق والدين أحمد بن أسعد بن محمد البخاري استاذ قوام الدين الانتقابي اخذ عن حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير .

علاء الدين الفارسي

الأمير علاء الدين الفارسي : أخذ الفقه عن ابن المعلم ابو العلي البخاري .
أخذ الفقه عن حميد الدين عمر بن احمد الكاحستداني ثم انتقل الفقه
الى طبقة جلال الدين الخبازي .

جلال الدين الخبازي

جلال الدين الخبازي : شارح الهداية أخذ عن علاء الدين عبد العزيز
وكان فقيهاً زاهداً عابداً وشيخاً فاضلاً وله المغني في اصول الفقه مات في آخر
سنة احدى وتسعين وتسعمائة .

قوام الدين الكاكي

قوام الدين الكاكي : أخذ الفقه عن علاء الدين عبد العزيز وكان
يدرس في القاهرة بجامع المارداني للطائفة الحنفية الى أن مات سنة تسع
وأربعون وسبعمائة وله عيون المذاهب ابن الركمان شهاب الدين أحمد بن
حسن : ودرس بالحنوتية وانتج شرح الصغناقي على الهداية وكانت له مشاركة
في علوم شتى مات سنة ثمان او سبع وثلاثين وسبعمائة .

شهاب الدين أحمد بن داود الحلبي

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن داود الحلبي : المعروف
بأبن البرهان وكان فقيهاً فاضلاً له مشاركة في علوم عديدة ومصنفات مفيدة
منها شرح الجامع الكبير فاتتفع به الصغير والكبير وكانت وفاته سادس عشر
من رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

علي بن بلبان

علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي : كان اماماً فقيهاً أخذ عن السروجي وغيره وأفنى وحصل من الكتب جملة صنف وجمع وأفاد مات بنزله خارج على شاطيء مصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمئة ودفن بترتبه خارج باب النصر مولده سنة خمس وسبعين وستمئة ورتب التقاسيم والأنواع الآتية (لأبن حيان) (١) ورتب الطبراني إترتياً حسناً على أبواب الفقه .

علاء الدين التركماني

علاء الدين التركماني على ابن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني قاضي القضاة علاء الدين الشهير بابن التركماني مولده سنة ثلاث وثمانين وستمئة وكان اماماً في الفقه والتفسير والحديث والاصول والفرائض والحساب والشعر أفتى ودرس وأفاد وصنف وجمع المجاميع المفيدة لة كتاب المنتخب في علم الحديث والمؤتاع والمختلف وكتب الضعفاء والمتروكين وكتاب جواهر النفي في الرد على البهقي واختصر كتاب ابن الصلاح واختصر المحصل في الكلام . وله مقدمة في اصول الفقه ومختصر الهداية . وسماه الكفاية . وشرح الهداية ولم يكمله وكتاب بهجة الأديب في ما في كتاب الله العزيز من القريب . وله المقدمات في فنون شتى توفي محرم سنة خمسين وسبعمئة .

(١) (لأبن حيان) الجواهر ٣٥٥ .

جلال الدين الكولاني

جلال الدين الكولاني أخذ عن حسام الدين في الصغاني أبو عمر وعثمان وهما ولده .

أبو العباس أحمد وأبو الحسن بن علي

أبو العباس أحمد وأبو الحسن ابن أبي علي . أخذ الفقه عن السروجي وجيه الدين الباركي : أخذ عن التتوخي الشيخ أبو الفتح التبريزي موسى بن مصلح الدين بن أمير حاج بن محمد التبريزي مولدة سنة تسع وستين وستمائة قدم بدمشق مرتين ثم قدم إلى القاهرة وكان إماماً فاضلاً وضع شرحاً نفيساً على البديع في أصول الفقه لأبن الساعاتي وسماعة الرافع في شرح البديع رأيته بخطه مجلدين وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادي بني سلم في طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضاء الحج ودفن هناك .

نجم الدين الدمشقي

نجم الدين أبو إسحاق الدمشقي إبراهيم بن علي بن أحمد : ولي قضاء دمشق وأفتى ودرس وشيد وأسس نظم الفوائد وصنف الفتاوى الطوسوسية وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

شمس الدين

شمس الدين : خطيب الولوي : أخذ عن التتوخي .

قطب الدين

قطب الدين بن عبد الكريم أخذ عن ابي العلاء البخاري له تصانيف مقبولة من جملتها شرح البخاري بلغ النصف وعمل تاريخ مصر فبلغ مجلدان دون التمام وشرح السيرة النبوية للحافظ عبد الغني مات سلخ رجب سنة خمس وأربعين وستمائة .

الامام الزيلعي (١)

فخر الدين أبو عمر الزيلعي الصوفي عثمان بن علي مجد الدين قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة فدرس وافتى وكان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض شرح كتاب الكنز الدقائق في عدة مجلدات فاجاد وأفاد وحرر وانتقد وصحح بما اعتمد توفي في رمضان المبارك سنة ثلاث واربعين وسبعمائه .

عضد الدين

القاضي عضد الدين العجمي زين الدين شمس الأئمة : فريد دهره ووحيد عصره وكان اماماً بارعاً متقناً فقيهاً مصنفاً له اليد الطولى في علمي المنقول والمعقول وتولى قضاء القضاة بمالع القان ابو سعيد ملك التتار بل كان هو المشار اليه بتلك الممالك والمعول على فتواه وحكمه وتصدى الافتاء والتصنيف عدة سنين . ومن مصنفاته شرح المختصر لأبن الحاجب ، والمواقف والجواهر : وغير ذلك في عدة فنون وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

(١) عثمان بن علي بن محجن بن يونس أبو عمر الملقب فخر الدين الامام العلامة ابو محمد الزيلعي . بقرافة مصر الجواهر المضية ص ٣٤٥ .

الاتقاني

قوام الدين الاتقاني أمير كاتب بن أمير عمر بن عميد أمير الغازي الاتقاني : ولي تدريس مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتين ثم الى مصر ودرس بجامع المارداني . فلما عمر الأمير صرغتمش مدرسته المجاورة لجامع ابن طوون اجلسه يوماً مدرساً قال ابن الحبيب كان رئيساً في مذهب الخفية بارعاً في الفقه واللغة العربية ، كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالف السطور في طرحه يدل على ذلك قوله في آخر شرح الاخسيكتي لو كان الاسلاف في الحياة لقال أو حنيفة اجتهدت ولقال أبو يوسف . نار البيان أوقدت : ولقال محمد أحسنت ، ولقال زفر اتقنت ، ولقال الحسن أمعنت ولقال أبو حفص انعمت فيما نظرت ولقال أبو منصور حققت ، ولقال الطحاوي صدقت ، ولقال السكرخي بورك فيما نطقت ، ولقال الخصاص أحكمت ، ولقال أبو زيد أصبت ، ولقال شمس الأئمة طلبت فوجدت ، ولقال فخر الاسلام مهدت ، ولقال نجم الدين النسفي بهرت : ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت ! ولقال صاحب المحيط نقت فيما أعلنت ورست ، الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم . ولقال المتنبّي أنا بين عيادهم مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا يعبأ . قال في بعض مباحثه ، وهذا مما لم نجده في كتبت المتقدمين ولا المتأخرين صنف شرح الهداية وسماه . البيان غاية وناصرة الأقران في آخر الزمان . وشرح الاخسيكتي وسماه التبيين وله رسالة في مسألة رفع الدين . واخرى في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ولد

الانتقان سنة خمس وثمانين وستمائة كذا وجد بخطه وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . روى عن شيخه واستاذة برهان الحق والدين أحمد بن محمد البخاري وهو عن شيخه العلامة حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي البخاري وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شيخهما العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي . عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . كذا ذكره في دياجة صاحب البيان (صوابه غاية البيان) .

أبو العلاء الانصاري

عالم بن العلاء الانصاري : صاحب الفتاوي التاريخية جمع بارشاد تاتار خان . ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ اكمل الدين .

اكمل الدين البابر تي

أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود علامة المتأخرين وخاتمه المحققين أكمل الدين البابر تي . أخذ عن قوام الدين الكاكي وبرع ، وزهد ، وساد ، وأفتى ، ودرس : وأفاد ، وصنف فأجاد . فمن ذلك شرح مشارق الانوار وشرح الهداية وشرح البزدوى المسمى بالتقرير : وشرح التلخيص في المعاني والبيان . وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول . وشرح السراجية ومقدمة في الفرائض وشرح تلخيص الخلاطى للجامع الكبير قطعتين لم يكمل . وشرح تجريد النصر الطوسي : لم يكمل ، وحاشيته على الكشف الى تدعيم الزهرواني . وكانت وفاته ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ست وثمانين وسبعمائة .

ناصر الدين محمد البزازي

ناصر الدين محمد البزازي : أخذ عن جلال الدين الكولاني .

(١) أبو العباس القونوي

أبو العباس القونوي : أحمد بن مسعود . أخذ عن جلال الدين الخبازي . له شرح الجامع الكبير في أربع مجلدات . وسماه التقرير . ولم يكمل . وكمله ولده أبو المحاسن محمود .

محمود محي الدين عبد القادر

محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد بن أبي الوفاء القريشي . أخذ عن أبي عمرو والد المذكورين : وعن قطب الدين بن عبد الكريم . مولده سنة ست وتسعين وتسعمائة . سمع وحدث وأفتى ودرس وصنف كتاب الغاية في تخريج أحاديث الهداية . وكتاب الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل وشرح معاني الآثار للطحاوي وكتاب الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة . عن الامام أبي حنيفة وكتاب تهذيب الاسماء ، واللغات وكتاب البيان في فضائل النعمان وكتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية . ومختصر في علم الحديث ومسائل مجموعة في الفقه وقطعة من شرح الخلاصة في الجلدتين وتفسير آيات القرآن العظيم وفوائده توفي في سابع ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

علاء الدين السيرافي

علاء الدين السيرافي أخذ عن وجه الدين الخطيب توفي سنة تسعين وتسعمائة .

(١) سكن دمشق . تفقه عليه العلامة محي الدين بن يحيى بن علي المعروف

بالاسمر الجواهر المضية ص ١٥٥ .

أبو العباس القاضي

شهاب الدين أبو العباس القاضي المعسكر بدمشق شارح مجمع البحرين
في الفقه والمعنى في الاصول وسمى السرح المغني توفي سنة تسع وستين
وسبعمائة بدمشق .

جلال الدين الميلاسي

جلال الدين بن أحمد بن يوسف السيرفي الميلاسي الشهير بالبناني أخذ
الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي . ثم قوام الدين الاتقاني أمير كاتب وأخذ
العريه عن الشيخ جمال الدين بن هشام ومن الشيخ شهاب الدين بن
عقيل وسمع صحيح البخاري أو بعضه على شيخ الاسلام الامام علي الدين
التركماني كان فقيهاً أصولياً نحوياً بارعاً ، انتصب بنفسه للاشتغال والافادة .
والفتوى مدة طويلة . وسئل بقضاء الحنفية فامتنع وولى تدريس الصرعتشميه
والمدرسة السيفة ، وصنف في اصول الفقه . وشرح المنار واختصر التلويح
في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين مغلطي وله شرح مختصر على ايضاح ابن
الحاجب ومختصر في ترجيح مذهب الامام أبي حنيفة وتعليقه البزدوي ولم
يكمل وقطعة علي مشارق الأنوار في الحديث ولم يكمل وقطعة علي شرح
التلخيص ولم يكمل ، ومضمونه على الفقه جمع فيه ما يناسبه في الفتوى في
أربع مجلدات ورسالة في زيادة الايمان ونقصانه ، ورسالة في عدم صحة الجمعة
في مواضع من البلد ، ورسالة في البسمة واخرى في الفرق بين الفرض العملي
والواجب توفي يوم الجمعة ثالث عشر من رجب سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة .

الغزنوي عمر صاحب المقدمة المشهورة

سراج النسفي عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة سراج الدين الثقفي . تفقه على الامام وجيه الدين وشمس الدين الخطيب أفني ، واشتغل ، وصنف . شرح الهداية المسمى بالتوشيح . والشامل في الفقه فروع مجردة وكتابه زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام وشرح الهداية على طريقة الجدل في ستة أجزاء ككبار ، وشرح البديع في أربع مجلدات ، وشرح المغني للخبازي في مجلدين . وله كتاب غرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة ، وكتاب في فقه الخلاف . وشرح الزيادات والجامعين لم يكملها وشرح تائية ابن الفارص وله كتاب في التصوف وغير ذلك ، توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

القائي

منصور بن أحمد بن القائي أبو محمد الخوارزمي : شرح المغني للخبازي شرحاً مفيداً غاية في بابه . توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

الشريف الجرجاني

سيد المحققين وسيد المدققين علي الجرجاني : المستغني كالشمس عن التعريف المشهور في الآفاق بلقبه الشريف . صاحب التصانيف المشهورة المتداولة ثم انتقل الفقه الى طبقة .

قارىء الهداية

سراج الدين عمر بن علي بن فارس على الكنائى الشهير بقارى الهداية شيخ الاسلام وأحد الاعلام . انتهت إليه رئاسه مذهب أبى حنيفة في زمانه وكان بارعاً متقناً في الفقه واصله فروعه اماماً في العربية والنحو وله مشاركة كثيرة . أخذ عن علاء الدين السيرافى . توفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

محي الدين المعروف بالاسمر

العلامة محي الدين يحيى بن علي المعروف بالاسمر : أخذ عن أبى العباس أحمد القونوى حافظ الملة والدين . الكردي الشهير بابن الرازي محمد بن محمد . أخذ عن أبيه ناصر الدين محمد البرازي له الفتاوى البزازية المشهورة .

السراج الثقفي

سراج الدين الثقفي : أخذ عن سراج الدين الهندي . الشيخ بدر الدين السماوي المصلوب صاحب التسهيل وجامع الفصولين .

ابن ملك

ابن ملك عبد الطيف : له التصانيف المشهورة مثل شرح المشارق ، وشرح المجمع ، وشرح الوفاية ، وشرح المنار في اصول الفقه وغير ذلك .

علاء الدين الرومي

الشيخ علاء الدين الرومي أبى الهمام صاحب الاسئلة أخذ عن الشريف الجرجاني . كان بين الجرجاني والفتازاني مباحث عديدة وغيرهما من العلماء وحفظ ما وقع منهم من الاسئلة والأجوبة . وصار يسأل الناس بتلك الاسئلة

والقوم ليسوا في تلك الطبقة ، فكل من سئل سؤالاً من ذلك وقف وعجز عن
الجواب المرضي وقصر عند ذلك الشيخ علاء الدين يذكر الجواب فتعجب
كل أحد وبالجمله كان عالماً متقناً ثم انتقل الفقه الى طبقة كمال الدين في الهمام .

الكمال بن الهمام

كمال الدين بن الهمام . شيخ الاسلام علامة زمانه . كمال الدين محمد بن
الشيخ الهمام عبد الواحد العالم المشتري بابن الهمام . أخذ عن قاري الهداية
واشتغل على علماء عصره الى أن برع وصار محبوب زمانه في علوم كثيرة بلا
مدافقه ، وله شرح الهداية توفي سنة احدى وستين وثمانمائة قد كان ولد سنة
تسع وثمانين وسبعمائه .

شرف بن كمال القريني

مولانا شرف بن كمال القريني : أخذ عن حافظ الدين الكردي
المعروف بابن البزافي له شرح المنار وحاشية مقبولة مشهورة متداولة بين
الأفاضل والأنام على شرح القصائد للتفتازاني .

الشمس الفناوي

مولانا شمس الدين محمد الفناوي من أفاضل العجم قدم الروم وأخذ عنه
علماء في عصره وكان مقبولا بينهم له تصانيف مقبولة مثل فصول البدائع
وتفسير الفاتحة وشرح الفرائض وشرح مفتاح الغيب وشرح ايساغوجي وغير
ذلك : مولانا يكان محمد بن ارمغان من فضلاء الروم ولم يكن مثله من العلماء
في عصره ثم انتقل الفقه الى طبقة المولى القريني .

المولى القريمي

المولى القريمي : سيدي أحمد بن عطاء الله أخذ العلم عن شرف بن كمال
المولى الفاضل خضر شاه بن جلال أخذ عن مولانا يكن مولانا محمد شاه بن
الفناري أخذ عن أبيه شمس الدين بن محمد الفناري مولانا حمزة القراماني
له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي : ومولانا طوسي العجم صاحب .

الناصر .

يوسف خواجه زاده

مولانا يوسف الشهير . بخواجه زاده : من فضلاء الروم له قدم راسخ في
المنقول والمعقول له كتاب التهافت وحاشية مقبولة على الخطابي الشهير
بمولانا زاده رحمه الله تعالى .

خسرو مؤلف الدرر

مولانا خسرو : صاحب الدرر والغرر . وهو أيضاً من أفاضل الروم
تشهد له تصانيفه المشهورة المقبولة بين الأئمة وله حواش على تفسير القاضي
البيضاوي : والمطول : وحواشي على التلويح .

المولى الكوراني

مولانا كوراني ، له شرح لطيف على صحيح البخاري ، ابن التمجيد
له حواش على تفسير القاضي . ثم انتقل الفقه الى طبقة مولانا يوسف
سنان باشا ،

المولى سنان

مولانا يوسف الشهير بسنان باشا بن مولانا خضر شاه بن جلال أخذ عن أبيه الفاضل الخضر بن جلال . له حواش على جواهر شرح المواقف .

خيالي

مولانا خيالي : من أفاضل الروم أخذ العلم عن مولانا خضر شاه بن جلال أخذ العلم عن أبيه الفاضل المذكور ، له حاشية مقبولة على شرح الوقاية لصدر الشريعة .

خطيب قاسم

مولانا خطيب قاسم بن يعقوب : أخذ العلم عن مولانا قريمي .

مولانا مصلح الدين الكسلي

أخذ العلم عن الخضر بن جلال له حاشية متداولة على شرح العقائد ، وفي عصره من الفضلاء مولانا لطفي .

لطفي الشهيد

مولانا لطفي المقتول : له حواشي مقبولة .

مولانا الشهير بخطيب زاده

له حاشية مقبولة مشهورة على حواشي التجريد وحواشي مقبولة على الكشف .

فضل زاده

له حاشية على شرح الطوالع لشمس الدين الاصفهاني .

اخى يوسف

مولانا اخى يوسف بن جنيد التوقيري . أخذ العلم عن مولانا خسرو .
الملة والدين . له حاشية مقبولة على كتاب صدر الشيعة .

غدارى الكرمانى

مولانا غدارى الكرمانى : له حاشيه مقبولة على الهيات شرح الموقف .

حسن جلى بن الغنارى

مولانا حسن جلى بن الغنارى : أخذ العلم عن مولانا الطوسي . له
تصانيف مقبولة ، مشهوره . مثل الحواشي على التلويح والحواشي على
المطول والحواشي على شرح المراقف ثم انتقل الفقه الى طبقة المولى الفاضل
أحمد بن سليمان بن كمال باشا .

احمد بن كمال باشا

المولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا . أخذ الفقه عن مولانا
سنان باشا وعن مولانا مولانا لطفى المقتول . كان وحيد دهره ، وفريد عصره
صاحب التصانيف المقبولة المتداولة .

تمت الرسالة في شهر محرم الحرام في يوم العاشوراء سنة ست وستين
وتسعمائة . كذا وجد . وقد تمت هذه الرسالة بحمد الله تعالى وعونه وحسن
توفيقه . وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت ثامن شهر ذي الحجة ختام سنة
ثمانية وسبعين وألف على يد العبد الفقير المعترف بالعجزه والتقصير! الراجي
عفو ربه القدير . محفوظ القمري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل

الكائنة في شارع الفاروق بالقرب من باب الجديد
مستعدة لطبع كافة أنواع المطبوعات التجارية
والكتب والمجلات والماركات الملونة بأحدث الحروف
العربية والانكليزية بأحدث المكائن الاوتوماتكية من
حيث السرعة والاتقان في العمل . تلفون الإدارة ٤٨٣٨

